المملكة العربية السعودية

جامعة حفر الباطن

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

برنامج الماجستير

في التوجيه والإرشاد التربوي

# الهوية الرقمية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن

مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي

إعداد الباحثة: مشاعل جعيثن لافي المطيري
الرقم الجامعي: ٢٢١٥٠٩٦١٠

إشراف الدكتورة: سلوى فهاد المري
أستاذة علم النفس الإرشادي
المساعد بقسم التربية وعلم النفس

(١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م)

# الإجازة العلمية

| | |
|---|---|
| القسم | التربية وعلم نفس |
| المرحلة | ماجستير |
| أسم الباحث/ة | مشاعل جعيش لافي المطيري |
| عنوان الرسالة أو البحث | الهوية الرقمية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن |

- المشرف على الرسالة:

الاسم: سلوى فهاد المري

التوقيع:

التاريخ: ١١/٦/١٤٤٣هـ

| أعضاء لجنة المناقشة | |
|---|---|
| الاسم مقرراً التوقيع | د. سلوى فهاد المري ١١/٦/١٤٤٣هـ |
| الاسم عضواً التوقيع | أ.د. أحمد عبد الرحمن الحراملة بالتوقيع ١١/٦ |
| الاسم عضواً التوقيع | د. سلمان ابن غضيان السبيعي ١٤٤٣/١١/٦ |

# إهداء

إلى أمي الغالية، دعمك ومساندتك وتشجيعك دفعني للنجاح والتقدم؛ أنت النور في نهاية النفق، وأبي رحمه الله...

إلى خالتي من أم أخرى موضي صالح المطيري لا تكفي الكلمات عن وصف الامتنان...

إلى عمي زايد المطيري؛ لدعمك ومساندتك...

وإلى أخواتي وإخواني وكل من ساندني...

الباحثة

# الشكر والتقدير

فقد طُويت صفحةً من التعب بفضل الله وتوفيقه ورعايته، وإنّني إذ أتقدم بالشكر لله أولًا، ولكلّ من تمنّى لي الخير وإنجاز هذا البحث على أكمل وجه، ولأساتذتي الأفاضل الذين لم يبخلوا عليّ بأيّ معلومة طوال مسيرتي الدراسية، وإلى كلّ من ساعدني لأُنجز هذا البحث العلمي الذي وضعت به خلاصة تعبي ومعرفتي؛ ليكون بين يديّ أساتذتي وطلبة العلم، لهذا فإنّ ردّ الفضل لأهله هو أبسط ما يمكن أن أقدّمه في هذا المقام لأقول: شكرًا لكلّ من بذل جهدًا –ولو صغيرًا– معي ليخرج هذا البحث إلى النور، كما أقدّم امتناني للدكتورة سلوى المري التي ساندتني ولم تبخل عليّ بأي شيء. واليوم وأنا أقدّم هذا البحث العلمي الذي أخذ مني جهدًا ووقتًا ودراسة، يسرّني أن أفخر بكلّ معلومة كتبتُها؛ لأنّها نتاج تعبٍ وجهدٍ مباركٍ جاء بفضل الله وتوفيقه وتيسيره.

الباحثة

# قائمة المحتـويات


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| إجازة المشروع البحثي | أ |
| البسملة | ب |
| الإهداء | ج |
| الشكر والتقدير | د |
| قائمة المحتويات | هـ |
| قائمة الجداول | ح |
| قائمة الملاحق | ي |
| المستخلص | ك |
| Abstract | ل |
| الفصل الأول | |
| المقدمة | ١ |
| مشكلة البحث | ٢ |
| أهداف البحث | ٤ |
| أهمية البحث | ٥ |
| مصطلحات البحث | ٦ |
| حدود البحث | ٧ |
| الفصل الثاني | |
| الإطار النظري للبحث | ٨ |
| مفهوم الهوية | ٨ |
| الهوية الرقمية | ٩ |
| مفهوم الهوية الرقمية | ٩ |
| الهوية الحقيقة والهوية الرقمية | ١٢ |
| الهوية الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي | ١٢ |

| | |
|---|---|
| عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي | ١٤ |
| أزمة الهوية | ١٦ |
| النظريات المفسرة لأزمة الهوية | ١٧ |
| الدراسات السابقة | ٢٣ |
| دراسات تتعلق بالهوية الرقمية | ٢٣ |
| دراسات تتعلق بأزمة الهوية | ٢٨ |
| تعقيب على الدراسات السابقة | ٣٤ |
| تعقيب على الدراسات السابقة حول الهوية الرقمية | ٣٤ |
| تعقيب على الدراسات السابقة حول أزمة الهوية | ٣٤ |
| أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة | ٣٥ |
| إسهامات الدراسة الحالية | ٣٥ |
| الفصل الثالث | |
| إجراءات البحث | ٥١ |
| منهجية البحث | ٣٨ |
| مجتمع الدراسة | ٣٨ |
| عينة الدراسة | ٣٨ |
| الأدوات المستخدمة في البحث | ٣٩ |
| الأساليب الإحصائية | ٥١ |
| الفصل الرابع | |
| نتائج الدراسة | ٥٢ |
| إجابة السؤال الأول | ٥٢ |
| إجابة السؤال الثاني | ٥٤ |
| إجابة السؤال الثالث | ٦٠ |
| إجابة السؤال الرابع | ٦١ |
| إجابة السؤال الخامس | ٦١ |

| | |
|---|---|
| مناقشة النتائج وتفسيرها | ٦٢ |
| مناقشة نتائج السؤال الأول | ٦٢ |
| مناقشة نتائج السؤال الثاني | ٦٣ |
| مناقشة نتائج السؤال الثالث | ٦٤ |
| مناقشة نتائج السؤال الرابع | ٦٥ |
| مناقشة نتائج السؤال الخامس | ٦٥ |
| الفصل الخامس | |
| ملخص الدراسة | ٦٦ |
| التوصيات | ٦٦ |
| الدراسات المقترحة | ٦٧ |
| المراجع | |
| المراجع العربية | ٦٨ |
| المراجع الأجنبية | ٧٤ |

# قائمة الجداول


| الرقم | فهرس الجداول | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | قيم ودلالة معاملات ارتباط فقرات البعد الأول بالدرجة الفرعية لنفس البعد. | ٤١ |
| ٢ | قيم ودلالة معاملات الارتباط فقرات البعد الثاني بالدرجة الفرعية لنفس البعد. | ٤٢ |
| ٣ | قيم ودلالة معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية. | ٤٤ |
| ٤ | قيم معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة وبعديها. | ٤٤ |
| ٥ | قيم معاملات التجزئة النصفية ومعامل تصحيح الثبات لسبيرمان بروان لفقرات الاستبانة. | ٤٥ |
| ٦ | معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة. | ٤٧ |
| ٧ | معاملات ارتباط المجال بالدرجة الكلية. | ٤٩ |
| ٨ | معاملات ثبات ألفا كرونباخ ومعاملات الثبات بالتجزئة النصفية | ٤٩ |
| ٩ | التقدير الكمي لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة | ٥٢ |
| ١٠ | المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أداتي. | ٥٢ |
| ١١ | نتائج استجابة أفراد العينة على المحور الأول من محوري استبانة الهوية الرقمية. | ٥٢ |
| ١٢ | نتائج الاستجابة على المحور الثاني من استبانة الهوية الرقمية. | ٥٣ |
| ١٣ | نتائج الاستجابة على استبانة الهوية الرقمية ككل. | ٥٤ |
| ١٤ | نتائج الاستجابة على المحور الأول من محاور أزمة الهوية. | ٥٥ |
| ١٥ | نتائج الاستجابة على المحور الثاني من محاور أزمة الهوية. | ٥٦ |
| ١٦ | نتائج الاستجابة على المحور الثالث من محاور أزمة الهوية. | ٥٧ |
| ١٧ | نتائج الاستجابة على المحور الرابع من محاور أزمة الهوية. | ٥٨ |
| ١٨ | نتائج الاستجابة على استبانة أزمة الهوية ككل. | ٥٩ |
| ١٩ | دلالة الفروق بين المتوسطات استجابات أفراد العينة على استبانة | ٦٠ |

| | | |
|---|---|---|
| | الهوية الرقمية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي. | |
| ٢٠ | دلالة الفروق بين المتوسطات استجابات أفراد العينة على استبانة أزمة الهوية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي. | ٦١ |
| ٢١ | معامل الارتباط بين الدرجات الطالبات على استبانة الهوية الرقمية واستبانة أزمة الهوية. | ٦٢ |

# قائمة الملاحق


| الرقم | الملاحق | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | أسماء المحكمين وتخصصاتهم | ٧٧ |
| ٢ | نموذج طلب تحكيم الاستبانة | ٧٨ |
| ٣ | استبانة الهوية الرقمية بالصورة الأولية | ٧٩ |
| ٤ | استبانة الهوية الرقمية بالصورة النهائية | ٨٣ |
| ٥ | خطاب طلب تسهيل مهمة الباحث | ٨٦ |
| ٦ | نموذج طلب تسهيل مهمة باحث | ٨٧ |
| ٧ | خطاب قبول تسهيل مهمة باحث | ٨٨ |

## مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: الهوية الرقمية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الهوية الرقمية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن. وتكونت العينة من (٣٠٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن، وقد تم اخيارهن بطريقة العينة العشوائية، وتم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٤٣/٢٠٢٢م)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تم استخدام أداتي لجمع المعلومات هما: استبانة الهوية الرقمية من إعداد الباحثة، ومقياس أزمة الهوية من إعداد الباحثَينِ: خديجة آل معدي، وخضران السهيمي (٢٠٢٠)، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أبرزها: أن مستوى امتلاك طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن مستوى كبير، ومستوى وجود أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن مستوى متوسط، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لمستوى الهوية الرقمية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة)، لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية حفر الباطن، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لمستوى أزمة الهوية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة)، لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية حفر الباطن، أن هناك علاقةً ما بين مستوى الهوية الرقمية وأزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها: تصميم برامج وقائية مهمتها تقوم على مواجهة أزمة الهوية لدى الطالبات بشكل دوري، وكذلك ابتكار الحلول الاستباقية، وتوجيه طلبة الدراسات العليا والباحثين للقيام بالعديد من الدراسات، التي تتعمق بالهوية الرقمية ليعود نفعها على المجتمع.



**الكلمات المفتاحية:** الهوية، الهوية الرقمية، أزمة الهوية، الطالبة الجامعية.

# Abstract

Study title: Digital identity and its relationship to the identity crisis among a sample of preparatory year students at the University of Hafr Al-Batin.
The study aimed to identify the digital identity and its relationship to the identity crisis among a sample of preparatory year students at the University of Hafr Al-Batin. The sample consisted of (300) female students from the preparatory year at the University of Hafr Al-Batin, and they were chosen by random sampling method, and the research was applied in the second semester of the academic year (1443/2022 AD), and the study followed the descriptive approach, the study used two tools for collect information: a questionnaire The digital identity was prepared by the researcher's, and the identity crisis scale was prepared by researchers Khadija Al-Ma'di and Khadran Al-Suhaimi (2020). The study concluded a number of results, the most prominent of which were: The level of the preparatory year students at the University of Hafr Al-Batin possesses a large level, and the level of the presence of the identity crisis among the students of the preparatory year at Hafr University Al-Batin is an average level, there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for the digital identity level due to the academic specialization variable (Applied Medical Sciences, Business Administration, and Engineering) among the preparatory year students at the College of Hafr Al-Batin, there are no statistically significant differences At the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in relation to the level of identity crisis due to the variable of academic specialization (Applied Medical Sciences, Business Administration, and Engineering) among the preparatory year students at Hafr Al-Batin College, there is a relationship between the level of Digital identity and identity crisis among the preparatory year students at the University of Hafr Al-Batin at the level of significance ($\alpha \leq 0.01$), and The researcher reached a set of recommendations, most notably: designing preventive programs whose mission is to periodically confront the identity crisis among students, as well as innovating proactive solutions, and directing graduate students and researchers to carry out many studies that delve into the digital identity to benefit the community.

key words:
Identity, Digital identity, identity crisis, university student.

# الفصل الأول

١. المقدمة

٢. مشكلة البحث

٣. أهداف البحث

٤. أهمية البحث

٥. مصطلحات البحث

٦. حدود البحث

## المقدمة:

نجد ثورة المعلومات المزدهرة والمنطلقة بلا هوادة تغير في وتيرة الحياة إلى التطور السريع والدخول إلى العصر الرقمي، ويشير سالم (٢٠٠٢، ص١٢) هذا التطور المعلوماتي يحمل بذورًا معرفية إيجابية، يمكن أن تسهم في حل الكثير من المشاكل الإنسانية المعقدة، وتسهم في تطور الحالة الإنسانية والتعاونية عند البشر؛ إذ إن قوة الأدوات المعلوماتية تتحقق في قدرتها على التحكم الثقافي بالآخرين باعتبارها المصدر المعلوماتي لتشكيلها المعرفي، فعن طريق التثقيف كوظيفة أساسية لوسائل الإعلام يكتسب الأفراد ويطورن داخليًا كل نواحي ثقافتهم ولا يتضمن هذا العادات والتقاليد داخل محيط عائلاتهم فقط، بل أيضًا تتعدى هذا المحيط.

إن استخدام الأدوات المادية والمعتقدات، يمكن أن تحقق هذه الأدوات التغيير المطلوب في عقل الفرد وثقافته، وتبعًا لذلك تزداد قوة هذه الأدوات وأهميته وتصبح سلطة حقيقة في المجتمع، حيث إنها توفر تسهيلات وتشكل عاملًا للتطور والتواصل وكذلك التسلية، وأصبحت جزءًا من حياتنا اليومية، فهي تؤثر على الفرد بشكل متزايد، كل ذلك أدى إلى تغيير جذري في طرائق عيشنا وعملنا وتواصلنا، بل وفي الطبيعة النوعية لأفكارنا ومشاعرنا وثقافاتنا وهوياتنا، وكذلك في كيفية فهمنا لبعضنا البعض.

ويرى العالم suler(٢٠١٧)، عالم نفس سريري وأستاذ، أن العالم الرقمي يعتبر مساحة" نفسية، إسقاطًا للعقل البشري الفردي والجماعي"، اعتبر سولر العالم الرقمي مكانًا يعتبره الناس بوعي ودون وعي على أنه: "امتداد لنفوسنا، منطقة تعكس شخصياتنا ومعتقداتنا وأنماط حياتنا""، من هذا المنظور يمكن للمرء أن يستنتج أنه نظرًا لأن العالم الرقمي هو إسقاط للعقل البشري الفردي والجماعي، فهو أيضًا امتداد للنفسية البشرية الجماعية، والعالم اللاواعي، الذي يعكس تنوعًا في الثقافة والشخصيات والمعتقدات وأنماط الحياة، حيث ندخل بالعالم الرقمي من خلال هويتنا وتعد الهوية رمزًا للتفرد والاختلاف ومظهرًا للتماثل والتمايز في الوقت نفسه، ويشير شميدت، كوين (٢٠١٣) إن التواجد على الإنترنت يمثل حيازة هويتين، إحداهما: في العالم المادي، والأخرى: في العالم الرقمي. وستطغى الهوية الرقمية (الافتراضية) على الهوية

الأخرى بطرق متعددة؛ لأن الآثار التي ستتركها ستبقى محفورة في الشبكة إلى الأبد. وبما أن ما ننشره وما نرسله بالبريد الإلكتروني وما ندونه وما نشاركه عبر الشبكة يشكل الهوية الرقمية (الافتراضية) بالنسبة إلى الآخرين.

وتقوم الطالبة الجامعية بدور حيوي في المجتمع وكيف يتشكل المجتمع جيلًا بعد أجيال وهم عدة الأمم، فبرغم الالتحاق بالجامعة يمثل طريقًا هامًا لتطور الطالبة وللتقدم الشخصي وكذلك للنمو، إلا أنه لا يخلو من الصعوبات نتيجة تفاعل الطالبة مع متطلبات الجامعة ومحاولة تكيفها مع مجتمعه وإيجاد ذاتها، فتلجأ الطالبة إلى وسائل توافقية -مباشرة وغير مباشرة – لتحقيق التوازن بين إشباع حاجاته بشكل لا يتعارض مع تقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه، ومن هذه الوسائل الهوية الرقمية؛ حيث تعطي الحيز والملاذ للطالبة للتحرر من قيود الزمان والمكان. وتتشكل الهوية الرقمية في الوسط الإلكتروني الذي يجمع ما بين الوسائط والكتابة والصوت والصورة، وتتجاوز حدود الزمان والمكان في حركتها بالفضاء الرقمي، وتعمل الهوية الرقمية على إشباع حاجات ورغبات وميول نفسية اجتماعية وثقافية يتمثل من خلالها مع أفراد ومجموعات حسب ميولهم وانتماءاتهم، وهي أحياناً بمثابة الهروب من الهوية الاجتماعية الحقيقة، فالهوية الرقمية إما أن تكون ممثلةً للهوية الاجتماعية الحقيقة، أو أنها نتاج هويات غير متعلقة بالحيز المكاني (طلحه،٢٠١٨).

ويشير **Dietrell(2013)** في دراسته أنه قد يتبنى الفرد الواحد هويات متعددة في اليوم الواحد من أجل تلبية المعايير الاجتماعية لحالة معينة، سواء تم ذلك بوعي الفرد أم لا؛ حيث يقوم بتحليل الموقف ومن ثَمَّ تعديل سلوكه وفقًا لذلك، ولكنه في مواقع التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية الأخرى يمكن للفرد السيطرة الكاملة على المعلومات التي يقدمها، والطريقة التي يظهر بها الهوية الرقمية تكون تحت سيطرة الفرد الكاملة؛ فيمكن لفتاة صغيرة أن تقول عبر الإنترنت إنها رجل أكبر سنًا ولن يعرف أحد ذلك.

فأمام التحرر من قيود الزمان والمكان توجد العزلة الاجتماعية، ومقابل التحرر من الضوابط والقيم الاجتماعية والثقافية يوجد الصراع النفسي بين الهوية الأصلية والهوية الرقمية. فنجد أن التحولات المتسارعة في مجال التكنولوجيا خلقت أزمة في

الهوية، فكلما تزايدت السرعة في أي مجال، ازداد البحث عن الثبات في الهوية. وتعد أزمة الهوية من الظواهر النفسية الهامة التي تواجه الشباب؛ وذلك لعدم معرفتهم بذواتهم بوضوح أو عدم معرفتهم بأنفسهم في الوقت الحاضر أو ما سيكون عليه في المستقبل.

إن الشباب (طلاب الجامعة) فئة مستهدفة؛ نظرًا لأن أزمة الهوية ظاهرة يمر بها جميع الأفراد في أهم فترات العمر، إلا أنهم ليسوا قادرين جميعًا على تجاوزها، وعندما لا يتم تجاوز الأزمة سيؤدي بهم إلى اضطراب الهوية وتبني أنماطٍ سلبية من القيم والمعتقدات والاتجاهات والسلوك، كما أشارت العديد من الدراسات: (شلالي، حواسي،٢٠٢١؛ السهيمي، آل معدي،٢٠٢٠؛ فرغلي،٢٠١٩؛ المطوع،٢٠١٩؛ نجيب، محمد،٢٠١٦؛ كتابي،٢٠١٥؛ العبودي،٢٠١٣؛ شبلي،٢٠١٣).

## مشكلة البحث:

نجد في وقتنا الحالي الانغماس بالعالم الرقمي، الذي نظلُّ فيه معظم وقتنا من خلال الأجهزة الرقمية، وتعتبر الهوية الرقمية التي تعد شكلًا جديدًا من التواجد في الفضاء الرقمي، وهي انعكاس مباشر؛ حيث تمثل جزءًا بسيطًا من الهوية في الواقع، سواء من حيث تصوراتها أم من طبيعة القيم والأفكار التي تؤسس وجودها الاجتماعي والرقمي، وقد عرف Dalton & Crosby (2013) " الهوية الرقمية بأنها: "مركب الصور التي يشاركها ويقدمها ويروّج لها الأفراد في المجال الرقمي".

ويشير Brown (2016) إلى تفكك الهوية في العصر الحديث بشكل متزايد فهناك العديد من المواقع التواصل الاجتماعي وتقنيات الرقمية ويتمتع الفرد بالقدرة والحاجة للتبديل السريع بينها على الهاتف الذكي، فهو يتنقل باستمرار ويدخل ويخرج من موقع تواصل اجتماعي إلى آخر، والتي تمثل هوياته أو شخصياته مختلفة، مما يدفع للتساؤل عما إذا كانت وحدة الهوية لاتزال قائمة. ويشير عبد الرحمن (١٩٩٨) أن الشباب في هذا العصر يفقد جانبًا من حقيقة الوجود والشعور بالانتماء إلى جهة ما.

ومن خصائص مرحلة الشباب أنها مرحلة البحث عن الهوية؛ فالشابة في هذه المرحلة دائمة التساؤل عن ماهية دورها في المجتمع، ويرى الباحثون أن البحث عن الهوية له تأثير على سلوك الشباب، وهذا ما يسمى بأزمة الهوية. إذا إن مرحلة الشباب تتميز بمرحلة بناء الهوية وإثبات

الذات، من خلال الأساليب التعبيرية التي يتبناها الشباب عن طريق بحثهم عن فضاءات تعبيرية للتعبير عن أنفسهم (لصلج،٢٠١٨).

وتلاحظ الباحثة انغماس الطالبات على الأجهزة الذكية؛ حيث أصبحت الأحاديث المتبادلة قليلة، وتجتمع الطالبات على الطاولة، ولكن لا واحدة تتحدث إلى الأخرى، بل الأعين جميعها معلقه على شاشات الأجهزة الذكية، مما دفع الباحثة للتساؤل حول الاعتماد المكثف على هويتنا الرقمية في كل شيء بجوانب حياتنا، وكيف تتأقلم الطالبة المستجدة مع التغيرات التي تحدث في حياتها؛ فقد أصبح التواجد بالهوية الرقمية من خلال الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي أهم بكثير من التواجد بالواقع، ماذا يحدث لهويتنا الواقعية هل تتلاشى؟، وكيف ينعكس على الطالبة المستجدة؟ حيث تواجه التغيرات من دخول الجامعة إلى إيجاد الهوية المناسبة والارتقاء إلى توقعات الآخرين ومحاولة كسب الرضا، وإلى أين تلجأ؟ إلى هوية رقمية تمثل الحقيقة أو هوية رقمية مختلفة أو هويات مختلفة.

وانطلاقًا مما سبق تم طرح التساؤلات التالية:

-ما مستوى الهوية الرقمية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟

-ما مستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بالنسبة لمستوى الهوية الرقمية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة) لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بالنسبة لمستوى أزمة الهوية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة) لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين مستوى الهوية الرقمية ومستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟

## فرضيات البحث:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بالنسبة لمستوى الهوية الرقمية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة) لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بالنسبة لمستوى أزمة الهوية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة) لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين مستوى الهوية الرقمية ومستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.

## أهداف البحث:

-اكتشاف طبيعة العلاقة بين الهوية الرقمية وأزمة الهوية لدى عينة البحث.

-الكشف عن مستوى امتلاك طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن الهوية الرقمية.

-الكشف عن مستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.

-تقديم اقتراحات وتوصيات لعمل أبحاث ودراسات تتعلق بالهوية الرقمية.

-الكشف عن مدى وجود فروق في مستوى الهوية الرقمية لدى طالبات السنة التحضيرية تعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي.

-تقنين مقياس الهوية الرقمية على البيئة المحلية وبيئة طالبات المرحلة الجامعية.

-الكشف عن مدى وجود فروق في مستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية تعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي.

## أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

١. ندرة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت العلاقة ما بين الهوية الرقمية وأزمة الهوية لدى الطالبات الجامعيات؛ لذا تأمل الباحثة -من خلال هذا الإنجاز- إلى إثراء الأطر النظرية النفسية في مجال أزمة الهوية.

٢. تسلط الضوء على مفهوم الهوية الرقمية الذي يلعب دورًا في هوية الطالبة الواقعية.

٣. محاولة فهم طبيعة العلاقة بين الهوية الرقمية وأزمة الهوية.

### الأهمية التطبيقية:

**١**.من المتوقع أن تحث هذه الدراسة بعض التربويين والسيكولوجيين لإجراء دراسات أخرى في ميدان الهوية الرقمية.

٢.تسهم هذه الدراسة في مدِّ متخذي القرار في النظام التربوي بمعلومات عن مدى الهوية الرقمية وارتباطه بأزمة الهوية الأمر، الذي يساعدهم في عمل برامج إرشادية وقائية.
٣.تقوم هذه الدراسة بتقديم مقياس للهوية الرقمية، وهو ما يشكل إضافةً تربويةً إلى الأدوات والمقاييس النفسية المستخدمة في البيئة السعودية.

## مصطلحات البحث:

### – الهوية:

المعنى اللغوي نجد أن الهوية في الأدبيات المعاصرة وهي تعبر عن خاصية المطابقة: مطابقة الشيء لنفسه، أو المطابقة لمثيله، وفي المعاجم الحديثة فإنها لا تخرج عن هذا المضمون، فالهوية هي: حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة، المشتملة على صفاته الجوهرية، والتي تميزه عن غيره، وتسمى أيضًا وحدة الذات (بلغيث،٢٠١٣). أما عن المعنى الاصطلاحي للهوية يعرف هيرجر (٢٠١٢) إلى أن الإنسان لكي يكون ذاته لابد أن يفكر في الوجود، وعليه ألا يسمح لأطر أن تشكله كيفما تشاء؛ لأنها الأطر من إبداعه وهي ليست إلا هبة من هبات الوجود يكشف بها عن نفسه، يكشف بشكل يتماشى مع طبيعة العصر.

### –الهوية الرقمية:

الهوية الرقمية هي عندما تتم محاكاة الهوية داخل نظام رقمي أو حاسوبي (الروضان، ٢٠١٤)، وتسمى أيضًا الهوية الافتراضية، التي هي وليدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أي انضمام الأفراد إلى المجتمع الافتراضي المتواجد في الفضاء الرقمي، الذي يفرض عليه أن يقدم بيانات هوية يتواصل بها مع الآخرين ويتفاعل بها مع مختلف الجنسيات والأعراق والديانات (حداد، غلاماس،٢٠٢١). وهو مصطلح قام Brown (2016) باستخدامه لوصف الهوية المرتبطة بالتكنولوجيا التي نستخدمها، وبيئات الوسائط الاجتماعية التي يعيشون فيها، والتصور الشخصي، فيما يتعلق بالإنترنت والمعلومات في أي عالم نحن فيه نعيش. ويعرفها مسعودة (٢٠١١) على أنها: "السمات والمواصفات التي يقدمها الفرد الطبيعي لآخرين عبر الإنترنت؛ فتكون عملية الاتصال تتم بين ثلاثة أطراف وليس طرفين وهي: الشخص العادي، والهوية الافتراضية، والأشخاص الآخرين".

**التعريف الإجرائي**: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في استبانة الهوية الرقمية من إعداد الباحثة.

**-أزمة الهوية:**

أزمة الهوية هي المرحلة الخامسة من مراحل النمو الإريكسونية، في حين تعرف الهوية بأنها: مدى ما يكون للمرء من تحقيق بناء نفسي يتميز بالتفرد، والتكامل وتوفيق المتناقضات، والتماثل والاستمرارية، والتماسك الاجتماعي، ويمتاز هذا البناء بالاستمرارية، والالتزام في طريق الأنا التكاملية فيما يتعلق بالماضي والمستقبل، ويرجع إلى تحقيق الالتزام في بعض النواحي كالقيم الأيدولوجية المرتبطة بالسياسة، والدين، والاتجاهات والقيم المرتبطة بالمهن (الشيخ، عطا الله،٢٠٠٩).

يعرفها عادل محمد بأنها:" حالة يشعر الفرد بالغموض والالتباس فيما يتعلق بتفرد وتمييز الفرد عن الآخرين"، حيث إن تقدير ذاته يعتمد بشكل كبير على الآخرين، ويصبح عنده انفصال ما بين الماضي والمستقبل، ويفقد قدرته في السيطرة على مجريات الأمور، ويميل إلى الانعزال عن المجتمع الذي يعيش فيه (محمد،٢٠٠٠).

**التعريف الإجرائي:** هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس أزمة الهوية المستخدم في الدراسة.

**-الطالبة الجامعية**

هو الشخص الذي أنهى المرحلة الثانوية بنجاح بواسطة شهادة تؤهله للالتحاق بالجامعة "جامعة حفر الباطن " تبعًا للتخصصات المتاحة في الجامعات السعودية.

## حدود البحث:

**١.الحدود الزمنية:** تم جمع بيانات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٣هـ/٢٠٢٣م).

**٢.الحدود المكانية:** الكليات التابعة لجامعة حفر الباطن في مدينة حفر الباطن.

**٣.الحدود البشرية:** يقتصر البحث على عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.

**٤.الحدود الموضوعية:** يتحدد البحث بالموضوع الذي يبحث فيه، وهو الهوية الرقمية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى الطالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.

# الفصل الثاني

## (أدبيات البحث)

١. الإطار النظري للبحث

٢. الدراسات السابقة

٣. التعقيب على الدراسات السابقة

## الإطار النظري للبحث:

### أ- الهوية:

نشأ مفهوم الهوية بالأصل من الفلسفة ويصف منذ أرسطو ظاهرة النفس، بقاء الشيء نفسه أو الموضوع ذاته أو المفهوم نفسه على حاله. وبالطبع فإن الهوية بالمعنى الصارم لا يمكن أن توجد في الواقع دائم التحول زمانيًا، ومكانيًا (بيتر،٢٠١٠).

وتعتبر الهوية من الاحتياجات الأساسية في حياة الشباب؛ حيث يرى العالم الألماني إيريك فروم:" أن أول ما يميز الإنسان عن الحيوان هو نمط احتياجاته الاختصاصية مما يجعل التعرف عليه- بعيدًا عن معرفة هذه الاحتياجات- أمرًا غير ميسور وهي : الحاجة إلى السمو، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى التماثل، والحاجة إلى الإرشاد، والحاجة إلى الهوية"، ويقصد العالم بالحاجة إلى الهوية أن الإنسان بحاجة إلى الشعور بالامتياز والتمايز عن الغير؛ فإن الفشل في تلبية هذا الشعور عن طريق نبوغه يسعى لتحقيق هذا المأرب عن طريق التماثل مع غيره من الناس وهكذا تتبلور هوية كل إنسان على أساس الفرص والإمكانيات التي يوفرها له المجتمع والثقافة (شرفي،٢٠٠٣).

وكثيرًا ما تحدث في الحياة اليومية عمليات مستمرة لإدراك الهوية ووصفها، فنحن نقوّم الآخرين حسب ثيابهم أو مظهرهم فنشعر بالميل أو بالنفور، ويتحدث إريكسون عن عملية من الانعكاس والملاحظة التي تجري في الوقت نفسه، عن عملية تجري على كل مستويات العمل النفسي، وتمثل ضرورة في التعايش الاجتماعي. وعلى الناس أن يقوّموا أنفسهم والآخرين بشكل صحيح؛ ليتمكنوا من الاستجابة لبعضهم البعض بطريقة موثوقة. ويطلق إريكسون على هيئة الفرد التي لا تخطئها العين، الملحوظة للخارج تسمية الهوية الشخصية. ولم يكن مطلبه في السيرة الذاتية أو دراسات الحالات الإكلينيكية، تشريح الفرد إلى عوامل أو سمات أو هويات فرعية؛ فهو يعرف كالرسام الكاريكاتوري كيف يبني بخطوات قليلة ذلك الشيء النموذجي المميز للآخر. الهوية، موصوفة من الخارج، هي لدى إريكسون مرارًا صورة إنسان ما، الذي يشع نوعًا من الوحدة في المظهر والجوهر، ووحد اهتماماته ومواهبه وأدواره الاجتماعية في اعتياد نموذجي. إلا أن إريكسون غالبًا ما يتحدث عن هوية الأنا بمعنى إحساس شخصي. إنها خبرة أنا – أكون–أنا، الشعور بأنني شخصية متصلة، محددة، أمتلك جسدي وقواي الذهنية، فاعل وقادر

على اتخاذ القرار، ويرى إريكسون أن يسمى الشعور بالهوية أيضًا بالقدرة، على خبرة ذاته كشيء، يمتلك استمرارية، يظل نفسه، ويستطيع التصرف وفقًا لذلك (بيتر،٢٠١٠).

## ب- الهوية الرقمية:

### ب-١ مفهوم الهوية الرقمية:

أصبحت استخدامات الإنترنت منتشرة في مجالات متعددة؛ فقد بدأ يظهر مفهوم جديد للهوية الشخصية فرض نفسه بقوة، رغم أنه لا يوجد أي تنظيم أو تأطير قانوني لتلك الهوية يسمى الهوية الرقمية ، فهي هوية افتراضية تتكون من جميع العوامل والمفردات التي تعبر عن وجود شخص في فضاء الإنترنت مثل: عنوان البرتوكول الإلكتروني التابع لجهاز حاسوبه على الشبكة، أو عنوان بريده الإلكتروني، وكلمة المرور، واسم المستخدم، أو الاسم المستعار الذي يعرف به بغرف المحادثات أو الدردشات أو المنتديات، أو حسابه الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك وغيرها من المواقع الإلكترونية التي يكون للشخص فيها حساب، يقوم من خلاله نشاط أو مشاركات (علاق،٢٠١٨).

ويجد ليرو (٢٠١٩) أنه كان هناك اعتقاد أن الهويات الرقمية هي شكل من أشكال الهروب من النفس؛ ولذلك كانت الإنترنت في ظننا وجهة بعيدة، والآن هي تطوفنا بدائرة ضيقة؛ فهي ترافق أعمالنا وحركتنا اليومية، وألعابنا، بل إن الهوية الرقمية تبدو أقرب إلى قناع، وهي -إلى حد كبير- واجهة بين عوالم مختلفة، إن هويتنا على شبكة الإنترنت هي سفراؤنا في الفضاء الإلكتروني. تتقدم مثلما هو الحال عندما نسجل بريدنا الإلكتروني في الصفحة للحصول على الخدمة، وهي آخر ما نترك وراءنا، مثل تلك المدونات أو الحسابات المهجورة، مثل حفر القطران التي تمسك لحظات من حياتنا.

ويشير طلحة (٢٠٢٠) إلى أن التواجد الافتراضي في المجتمع الرقمي تتضح لنا الهوية الرقمية من خلال جملة من الخصائص وهي:

١.متطورة

تعتبر الهوية الرقمية متغيرًا عبر الإنترنت؛ وذلك لأنها وسيلة مرئية ذات مستويات صغيرة من الحقيقة تخضع للوصف، في البداية يمكن تعيين سمات لنفسك وهذه السمات تكون لها علاقة باختيارك للاسم والعمر والجنس والمظهر الجسدي، والقوة، والذكاء، وغيرها. بغض النظر إن كانت تتوافق هذه السمات مع سمات الشخص الذي يجلس أمام الحاسوب أم لا. ومن ثم

تستمر عملية بناء هويتك عبر التفاعل الاجتماعي، فالشخص يستطيع خلق هويات مختلفة لا يجعل شخصيته لامركزية فقط، بل يجعلها تتضاعف بشكل لا نهائي.

٢.امتداد للحقيقة:

إنشاء المستخدم هوية يمكن أن يكون بناءً واعيًا، يمكن أن يكون انعكاسًا للمستخدم في الحياة الحقيقية، أو يمكن أن يكون تطورًا بشكل لا شعوري خلال فترة من الزمن، فقد غير الإنترنت من الظروف السابقة لبناء الهوية، ويرجع ذلك إلى البيئات الافتراضية التي فتحت الباب أمام تجربة هوية أو هويات جديدة، فالدخول في العالم الافتراضي حيث الخصائص المادية والشخصية الحقيقية ليست واضحة بشكل مباشر للآخرين، هي من وجهة نظر نفسية واجتماعية، طريقة للتواصل تنطوي على الطرق الجديدة للوجود.

٣.اختيارية ومتحكمة:

يمكن للمستخدم إنشاء هوية مختلفة تمامًا عن ذاته الحقيقية بطرق عدة. فيمكنه اختيار الجنس والعرق والعمر، حيث يولد الشخص الافتراضي بهوية من اختياره يتحكم به من ناحية الاسم الذي يريد والعمر والجنس وأين يسكن، بخلاف الشخص الواقعي الذي لا خيار له في متى وأين يولد، أو في اختيار جنسه أو اسمه.

كما تجعل الهوية الرقمية الشخص يختار بيئته، بل يمكنه صنع الوسط الذي يناسب مزاجه واهتماماته، حيث لا وجود للضغوط الأسرية المعهودة، ولا للأوامر والنواهي ولإكراه الذي يؤثر بصورة ما على تكوين الشخصية حسب ما يراه علماء التحليل النفسي؛ فيقوون مثلًا إن الكذب يتولد من الخوف، وفي العالم الافتراضي لا يوجد داعي للخوف، لكن الكذب يصبح وسيلة للفرد من أجل تحقيق غاية ما.

٤.تقنية:

الهوية الرقمية توجب على الشخصية الافتراضية التعامل مع برامج المحادثة الحاسوبية وتطبيقات الشبكة العنكبوتية ومواكبة تطوراتها أولًا بأول، هذا ما يفرض على الفرد إتقان مهارة تقديم نفسه للأفراد الذين يتفاعلون معه؛ لأنهم لا يمكنهم إدراكه إلا من خلال البيانات التي يقوم بتقديمها لهم على أنها تمثل هويته، وفي الواقع قد تعكس صورته الحقيقة، وغالبًا ما تكون مغايرة لهاكما ذكر في دراسة طلحة (٢٠٢٠).

كما تشير دراسة رندة، منال (٢٠٢٠) أن هناك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها الهوية الرقمية:

١-إلغاء مفهوم الزماني والمكاني: الهوية الافتراضية تمكنت من خلال فضاءاتها المختلفة داخل العوالم الافتراضية والشبكات الاجتماعية من تجاوز مسألة الزمان والمكان حيث يستطيع الشخص التفاعل مع شخص أخر حول ذات الموضوع واللحظات.

٢-تغيير شبكة العلاقات الاجتماعية: الفضاءات الافتراضية فتحت الباب واسعا أمام تشكيل نمط جديد من العلاقات الاجتماعية

٣- تجاوز مسألة الخصوصية الفردية: أن الواقع الافتراضي من خلال الهويات الافتراضية كسر كل أنماط الخصوصية فالمعلومات المتاحة للكل طبعنا ما يريد الفرد إظهار لآخرين ومشاركته معهم دون معرفة من يكونون.

وما يميزها عن الآخرين، وعلى العموم استعراض الهوية الرقمية يتأثر بعدة عوامل وفقًا لـ دراسة بيبيمون (٢٠١٦):

-درجة اندماج المستخدم في المجموعات الافتراضية ذات الاهتمام المشترك، ومشاركته فيها.

- وتيرة استخدامه الصفحة، ومعدل تردده اليومي عليها، على اعتبار أنه كلما زاد حضور المستخدم، زادت حاجته إلى عرض الذات، وتبادل المعلومات مع المجموعات ذات الاهتمام المشترك.

-ارتباط هويته الافتراضية المتداولة على المجتمع الشبكي بهويته الحقيقة في الواقع.

-طبيعة استجابته على الصفحة، سواء كفاعل، أم متفاعل، أم منفعل، أم مجرد ناقل المعلومة، أم مترقب لها، ذلك أن طبيعة تفاعله في الصفحة ومواقفه، تحدد وجوده في المجموعات الافتراضية.

**ب-٢ الهوية الحقيقة والهوية الرقمية:**

نجد أن التحليلات السوسيولوجيا التقليدية للهوية تحتفظ بملاءمتها لمعالجة الهوية الرقمية بتمييز هويتين اجتماعيتين: الهوية الحقيقة لفرد - الفئة والسمات التي نستطيع إثبات اتصافه بها، والهوية الافتراضية -صفة تتعاظم قوتها أكثر وتنسب إلى الفرد بعد دوام، كمثل وصمة، ونجد أن هناك تجانسًا ما بين التواجد في الوقع والعالم الافتراضي بسبب عملية اختيار تتم على ثلاث خطوات خاصة بالانتقال من الهوية الافتراضية إلى الهوية الحقيقية: تقويم بيانات المستعملين

والتبادل الكتابي واللقاء وجهًا لوجه، حيث إن التصفح بين عالمين خارج الاتصال بالإنترنت والاتصال بالإنترنت يكشف عن حرية الفرد للتصريح أو عدم الكشف عن سماته (نابتي،٢٠١٧).

**ب–٣ الهوية الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي:**

بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي منذ٢٠٠٤ كتجربة اجتماعية مميزة، أصبح بإمكان الأفراد التفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات، وتوفير الدعم الاجتماعي، وإجراء الأعمال التجارية وخلق الوسائط والمدونات، والألعاب التفاعلية، والانخراط في النقاشات السياسية، وكل ذلك باستخدام هذه الشبكة العالمية. لقد أصبح الفضاء الإلكتروني وسيلة تقليدية لوصف أي شيء يرتبط مع شبكة الإنترنت وثقافة الإنترنت المتنوعة. وتعترف الولايات المتحدة بأن تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بالشبكة من البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي بدورها جزء من البنية التحتية القومية الحيوية للولايات المتحدة (طوالبية ،٢٠١٩).

فالهوية الرقمية أداة من خلالها يتم توثيق التاريخ النشاط على الإنترنت، فهي مركبة تحوي الخصائص التي يضعها الفرد حتى يقدم لمحة عن حياته وذاته في مواقع التواصل الاجتماعي، ومجموعة الآراء والانطباعات التي يصف بها الآخرون الشخص ذاته (ابتسام، محمد،٢٠١٩).

وجدت دراسة Boutet (2014) أنه توجد ثلاث هويات رقمية على مواقع التواصل الاجتماعي:

١–هوية معلنة:

هي الهوية المبنية على أسس نفسية واجتماعية وفقًا للتمثلات التي يريد الفرد أن تتكون عنه، حيث يقوم الفرد بإظهار بياناته من خلال قوائم المعلومات المتعلقة بالمستخدم والمتعلقة بمساره التعليمي والتكويني، تاريخ ميلاده، قائمة المفضلات من ناحية الترفيه أي أفلام، كتب، مسرحيات، وهي الشخصية التي يرسمها لنفسه حتى يتقبله الآخرون من أجل الاندماج الاجتماعي.

٢–هوية نشطة:

الهوية تبنى عبر الزمن الذي يتم شغله على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي تتأسس من خلال النشاط الذي يقوم به المتصل على تلك المواقع، ومن خلالها تظهر الشخصيات التي تؤثر في المجتمع منها القادة، السياسيون، شخصيات مميزة، شخصيات بارزة في مجال ما، شخصيات

عادية، لكن تكون لهم رؤية وحس متفرد؛ فيسعون من خلال نشاطهم في مواقع التواصل الاجتماعي على جذب المتابعين أو إيصال صوتهم بشأن قضية ما أو من أجل الدفاع عن فكرة.

٣-هوية مخططة:

وهي الهوية التي يتم بناؤها وتؤسس من أجل أهداف تم التخطيط لها مسبقًا، وهذا النوع من الهوية تلجأ إليه بعض وسائل الإعلام المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل استهداف أكبر عدد ممكن من المتابعين، من أجل خدمة بعض المصالح التجارية للحفاظ أو لتحسين السمعة والمكانة وكسب المصداقية وثقة الناشطين في الفضاء العام الواقعي والإلكتروني كما ذكر في دراسة Boutet(2014).

**ب-٤ عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي:**

مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية التي تعزز التواصل الاجتماعي بين الطلاب، من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بحرية، وقد نشأت مواقع التواصل الاجتماعي، عبر مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى: شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدًا من المستخدمين، تتكون أساسًا من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجالًا صغيرًا للتفاعل.

المرحلة الثانية: مجموعة من تطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها) وارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الإنترنت، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بإطلاق موقع التواصل الاجتماعي، وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي. ومن أشهر المواقع: الفيسبوك، تويتر، ويوتيوب (أبو المجد، اليوسف، ٢٠١٨).

وتشير سارة (٢٠١٦) أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بمجموعة من الخصائص:

-إن مواقع التواصل الاجتماعي مكان افتراضي ومن بين مزايا المكان الافتراضي هو نهاية فوبيا المكان، وبدخولنا في منظومة المكان الافتراضي نصبح لا نخشى شيئًا بحكم مقدرتنا على تملك الافتراضي باعتباره فضاءً.

-التعريف الذات: الخطوة الأولى للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية.

-طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح مواقع التواصل الاجتماعي لأشخاص بخلق صداقات مع الآخرين ويبادلونهم الاهتمام والمحتوى.

-سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت -بشكل كبير- في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها.

-التفاعلية أي القدرة تبادل الأدوار، إذ يتحول من يتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي من مجرد متلقٍ سلبي إلى مشاركٍ متفاعلٍ.

-كما أن هذه المواقع أعطت إمكانية ومجالًا لفئة من الناس- ذوي الاحتياجات الخاصة — من ممارسة حرية الرأي والتعبير، لم تكن تتمتع بالتمكين اللازم في حياة الفضاء الواقعي.

**وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:**

يشير الشاعر (٢٠١٥) الى إن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الاستخدامات؛ حيث يتم توظيفها في مجالات كثيرة من الحياة ولعل أهمها يبرز في التالي:

**-الاستخدامات الاتصالية الشخصية:**

وهو الاستخدام الأكثر شيوعًا، وقد تكون الفكرة من ظهور الشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن رغم التطور الذي يحدث في الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات والميزات، وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبًا رغم الاختلاف من ناحية العمر والأماكن ومستوياتهم العملية.

**-الاستخدامات التعليمية:**

تلعب الشبكات الاجتماعية دورًا في تعزيز العملية التعليمية، من خلال تطوير التعليم الإلكتروني، حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصاد على التركيز على تقديم المقرر فقط.

**-لاستخدامات الإخبارية:**

أتاحت الشبكة الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسة وبصياغة المرسل نفسه بعيدًا عن الرقابة، ما يجعلها — أحيانًا- ضعيفة المصداقية؛ لما قد يضاف إليها من

مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتهويل الخبر أو تدويله أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام.

**-الاستخدامات الدعوية:**

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين، مسلمين أو غير المسلمين، وأنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، والانتقال الإيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر، وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.

وبحسب إشارة محمود (٢٠٢١) في دراسته أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما هي كالتالي:

-موقع الفيسبوك: هو موقع إلكتروني هدفه التواصل الاجتماعي؛ فهو يسمح للأشخاص العاديين والاعتباريين (كشركات) أن يظهر نفسه، وأن يعزز مكانته عبر هذا الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين، وإنشاء روابط اتصال مع الآخرين.

-موقع تويتر: هو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي والتي انتشرت في السنوات الأخيرة، وكان لها دور كبير ومهم في الأحداث السياسة في عدة دول في الشرق الأوسط، وسميت تويتر التي تعني التغريد واتخذ العصفور رمزًا لها.

-موقع يوتيوب: يعتبر اليوتيوب من المواقع الاجتماعية المشهورة، والذي استطاع خلال فترة قصيرة جدًا أن يكون في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصًا في دوره المميز في نشر الأحداث في الكثير من دول العالم.

-موقع إنستغرام: وهو تطبيق إلكتروني اجتماعي مجاني يتم فيه تبادل المعلومات والصور والفيديوهات، ويتيح التقاط الصور ومشاركتها مع الفيسبوك وتويتر.

**ت- أزمة الهوية:**

يرى أريكسون أن أزمة الهوية تنشأ نتيجة التغيرات الفسيولوجية وتوقعات المجتمع وكصراع داخل بنية الأنا نفسها، طرفه الموجب هو تحديد هوية الأنا ونقيضه السالب ارتباك وخلط الدور، فهي ليست أزمة بمعنى تهديد أو منحة بقدر ما هي نقطة تحول في مسار النمو، مع ملاحظة أنها لا تبدأ أو لا تنتهي في هذه المرحلة؛ فالهوية نمو مستمر مدى الحياة (الجزار،٢٠٠٩).

وفريق آخر من علماء النفس أعربوا عن آرائهم عند وصف أزمة الهوية بالقول: "إن الأزمة التي يواجهها الفرد إبان تبلور الهوية هي أعتى أزمة تعصف بحياته، وتكمن حساسية هذه الأزمة في كثرة التبعات الوخيمة التي تنجم عن الفشل في حلها؛ إذ يعاني الإنسان خلال فترة الرشد من حياته من مشاكل جمة في حالة افتقاره لهوية متكاملة" (شرفي،٢٠٠٣).

## – النظريات المفسرة لأزمة الهوية:

### –نظرية (النمو النفسي الاجتماعي) أريك أريكسون:

يعد أريكسون من العلماء الذين تأثروا بأفكار فرويد على أنها صحيحة ومن ضمنها الأفكار الأكثر جدلًا والخاصة بعقدة أوديب، وكذلك قبوله بالأفكار المتعلقة بالأنا. ومن الإضافات الهامة للعالم أريكسون في التحليل النفسي هو تقسيم مراحل النمو إلى ثمانية أقسام، حيث يعتقد أن النمو النفسي لا يتوقف بعد الثانية أو الثالثة عشر من العمر، وهذا ما قام به أريكسون (المعموري، ٢٠١٦).

ويشير ناصر (٢٠١٢) في مقارنة مع اهتمام فرويد بأسلوب دفاع الناس عن أنفسهم في مواجهة التوترات المؤلمة- أسلوب سلبي إلى حد ما- يأتي منهج أريكسون الأكثر إيجابية. حيث إنه يؤمن بأن المحور الأساسي للحياة يتمثل في البحث عن "الهوية" "ويشير هذا المصطلح إلى الوعي الشعوري بشخصية الفرد، السعي اللاشعوري لبقاء الشخصية، مقياس لمحاولات الأنا الكامنة، الحفاظ على التضامن الداخلي مع مثاليات الجماعة وخصائص الشخصية".

وبمعنى آخر فالهوية تعني فهم وقبول النفس والمجتمع، فمن خلال الحياة نسأل "من أنا؟" ونقوم بالإجابة بصورة مختلفة في كل مرحلة. وإذا استمر النمو بصورة طبيعية ينتقل فهم الطفل لهويته إلى مستوى أعلى عند نهاية كل مرحلة. رغم مواجهة نمو الهوية لمشكلة أثناء فترة المراهقة، يذكر أريكسون أن هذه المشكلة تبدأ عندما يتعارف الطفل على أمه لأول مرة ويشعر بأنها تعرفه، وعندما يعبر صوتها عن تسميته باسم معين وأنه طفل حسن. وبناءً على ذلك تتحول "الهوية" من مرحلة إلى أخرى، وتؤثر الصور الاولية (المبكرة) للهوية على الصور اللاحقة. وتشبه هذه العملية تكوين المفاهيم (مثل مفهوم السببية) في كل مرحلة وفقًا لنظرية بياجيه (ميللر، ٢٠٠٥).

حيث بدأ أريكسون يستخدم مصطلح "مشكلة الهوية" لوصف عملية فقد الهوية التي لاحظها لدى الجنود أثناء الحرب العالمية الثانية. اكتشف أريكسون مشكلة مماثلة لدى المراهقين

المضطربين "الذين يحاربون مجتمعاتهم". وأخيرًا فقد أدرك أن مشكلة الهوية تظهر في كافة أنماط الحياة –عادة بمقاييس صغيرة. وعلاوة على ذلك فقد أدرك أن الهوية تعد مشكلة أساسية في العصور المختلفة (Evans, 1967, pp. 236).

وتنشأ أزمة الهوية في المرحلة الخامسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي أكثر المراحل التي شغلت اهتمام أريكسون وهي المرحلة التي أغفلها فرويد إلى حد كبير فهو يفترض أن البناء النفسي إنما يتشكل وفقًا لطبيعة خبرات الطفولة الأولى، ويعتبر أريكسون أزمة الهوية أخطر أزمات النمو التي تواجه الأنا على الإطلاق؛ إذ يراها صراعًا قد يفضي إلى ميلاد جديد، فعنده أن نمو هوية حقيقية يكون عميقًا لدرجة أن الأفراد يعتبرون أنفسهم قد ولدوا من جديد على خلاف من آثر المؤامة مع المجتمع بوحداته الطفلية، ويجد كذلك أن الحاجة إلى الهوية تعادل الرغبة في الحفاظ على البقاء المادي، فإحراز الهوية أمرٌ حيويٌ ولازمٌ لوجود الإنسان، بما هو الإنسان، في حياة تحمل معنى وغرض، فبدون تحقيق هويته الخاصة المتفردة تستحيل رغبة الإنسان في الحياة، وقد يكون الانتحار حلًا للإشكالية: "فلأن أكون ميتا أفضل من أن أكون شخصًا غير مكتمل شخصًا لا هوية له" (الجزار،٢٠٠٩).

**وصف لمراحل فترة الحياة:**

قسم أريكسون دورة الحياة إلى ثمانية "أعمار" أو مراحل، تشير إلى ثمان فترات أساسية ترتبط باهتمامات "الأنا":

- المرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة).
- المرحلة الثانية (الاستقلالية مقابل الشك).
- المرحلة الثالثة (المبادرة مقابل الشعور بالذنب).
- المرحلة الرابعة (المثابرة مقابل الشعور بالنقص).
- المرحلة الخامسة (الشعور بالهوية مقابل اضطراب الهوية).
- المرحلة السادسة (المودّة مقابل العزلة).
- المرحلة السابعة (الإنتاجية مقابل الركود).
- المرحلة الثامنة (تكامل الأنا مقابل اليأس).

والمرحلة التي تهمنا هي المرحلة الخامسة (الشعور بالهوية مقابل اضطراب الهوية)

هذه المرحلة هي مدة المراهقة التي تبدأ من سن البلوغ وتنتهي في سن الثامنة عشر أو العشرين من العمر. والمهمة خلال مدة المراهقة هي التعرف على هوية الأنا وتجنب صراع الهوية، حيث يتميز المراهق بالتأثر بالتغيرات الفسيولوجية والعقلية التي تثير الكثير من الشكوك لديه وبالتالي تولد لديه التردد في القيام بالمهام، والمراهق فاقد الهوية يصبح همه الأساسي هو الاعتراف بهويته (الغصين،٢٠٠٨).

إن مدة المراهقة إحدى اهتمامات أريكسون المهمة التي يرى فيها الأساس لتشكيل أنماط التفكير في كل المراحل القادمة. إن هوية الأنا تعني معرفة الفرد لأناه، وكيف يضع هذه الأنا بدقة بين أفراد المجتمع، وهذا يستدعي التكلم عن كل ما تعلمه عن نفسه والحياة ووضعها بشكل متفاعل وموحد بما يسمى بصورة الذات والشيء الأساس في هذا أن يكون الفرد إنسانًا ذا معنى وفاعلًا في المجتمع. والمهمة الأساس هي التعرف على استجابات المراهق المختلفة وإعطائه دورًا ونموذجًا واضحًا وفتح قنوات الاتصال الاجتماعية معه، وأكثر من هذا، يجب أن يوفر المجتمع طقوسًا واضحة لهذه الانتقال لتحقيق إنجازات أكيدة تساعد المراهق على تمييز نفسه بين كونه مراهقًا أو طفلًا (ناصر، ٢٠٠٣).

والخطر الذي يتعرض له المراهق في هذه المرحلة التي يمر بها هو اضطراب الهوية خاصة هويته الجنسية والمهنية، وينعكس ذلك في استجاباته مع الآخرين في تحقيق تكامل في دوره في المواقف المختلفة، بحيث يختبر الاستمرارية في إدراك الذات حيث إن الهوية تنمو وإذا عجز المراهق عن تحقيق الإحساس بالاستقرار في الجوانب المختلفة من حياته فإن ذلك ينتج الخلط والارتباك (غباري،أبوشعيرة،٢٠٠٩).

وأطلق أريكسون مصطلح أزمة الهوية على التحديات البيئية التي تواجه الفرد في المراحل اللاحقة لنمو شخصيته يعتمد على حل الأزمات في المراحل السابقة بصورة مرضية، كما أن أريكسون يرى أن مراحل نمو الشخصية مراحل مستمرة النمو خلال المراحل العمرية، كذلك أكد على تأثير المجتمع والحضارة على شخصية الفرد (المعموري، ٢٠١٦).

لقد وجد بحث أريكسون أن تشتت الهوية واسع الشيوع أثناء فترة المراهقة، وهناك بعض الأدلة على أن الأمر يصبح على نحو متزايد سائدًا حتى بين الراشدين، ولذلك أصبح- إلى حد ما- حاليًا مشكلة "اعتيادية". ومصطلح تشتت الهوية يتضمن كون المرء خاملًا أثناء الانتقال إلى سن الرشد، على نحو واسع عن طريق تجاهل المهام التنموية أو تأجيلها المرتبطة بمعنى الغاية التي

ستقدم الأساس لهوية راشدة. والذين يؤجلون تلك المهام يظهرون جملة من السمات المرتبطة بمستويات أدنى من الأداء وأكثر عرضة للمخاطر، فالذين يظهرون مستويات عالية من تشتت الهوية يواجهون صعوبات أكبر في التكيف مع البيئات الجديدة مثل أوساط الجامعة (كوتية، ليفين، ٢٠٢١).

**-نظرية (تكوين الهوية) لدى جيمس مارشا:**

نموذج مارشا اعتمد في دراساته وقياسه لنمو الهوية على فكرتي: "الأزمة، والالتزام " التي قال بها أريكسون، كما أعد على هذا الأساس مقياسه المعروف بالمقابلة نصف بنائية، والتي يقوم على افتراض أربع رتب أساسية لهوية الأنا تصنف وفقًا لظهور أو غياب كل من الأزمة والالتزام، حيث يبدأ تشكل الهوية بظهور الأزمة أو الاكتشاف والمتمثلة في فترة من التعليق المرتبط بإلحاح بعض التساؤلات لدى الفرد حيال معتقداته وأدواره تسبق بالضرورة اتخاذ قرارته حيالها، حيث يقوم المراهق في هذه الفترة والمعروفة بالتعليق المختلط بجمع المعلومات عن الأدوار المتاحة ومن ثم اختبار وتجريب هذه الأدوار للانتقاء من بينها ( نجيب، محمد ،٢٠١٦).

تتمثل نتائج أبحاث Marcia (1988) أهم التطورات التي قدمت في مجال هوية الأنا وفقًا للمنظور الأريكسوني، حيث قام مارشا بقياس تشكل هوية الأنا وفقًا لتحديد إجرائي للهوية يعتمد على تحديد أربع رتب ذات طبيعة ديناميكية متغيرة، ويمكن إيجاز هذه الرتب فيما يلي:

**- تحقيق هوية الأنا:**

تمثل رتبة تحقيق هوية الأنا الرتبة المثالية لهوية الأنا، ويتحقق ذلك نتيجة لخبرة الفرد للأزمة من جانب ممثلة في مروره برحلة من البحث لاختبار واكتشاف ما يناسبه من القيم والمعتقدات والأهداف والأدوار المتاحة وانتقاء ما كان ذا معنى أو قيمة شخصية واجتماعيه، ثم التزامه الحقيقي بما تم اختياره من جانب آخر. ويعتبر تحقيق هذه الرتبة مؤشرًا للنمو السوي؛ إذ ترتبطبكثير من السمات الشخصية الإيجابية كتقدير الذات والتوافق النفسي، والقدرة على مواجهة المشكلات المختلفة، والمرونة والانفتاح على الأفكار نمو الأنا والنمو المعرفي والأخلاقي، ونضج العلاقات الاجتماعية الجديدة وغيرها من جوانب النمو.

**- تعليق هوية الأنا:**

تمثل رتبة تعليق هوية الأنا تقدمًا إيجابيًا نحو التحقيق إذا توفرت العوامل الإيجابية، بل إن فترة من التعليق المرتبط بظهور الأزمة تعد مطلبًا أوليًا لذلك. ومع ذلك يبقى الفارق بين الرتبتين

قائمًا حيث يفشل المراهق من هذا النوع في اكتشاف هويته؛ إذ تستمر خبرته للأزمة ممثلة في استمرار محاولته لكشف واختبار الخيارات المتاحة دون الوصول إلى قرار نهائي ودون إبداء التزام حقيقي بخيارات محددة منها، مما يدفعه إلى تغييرها من وقت إلى آخر في محاولة منه للوصول إلى ما يناسبه، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر تغيير مجال الدراسة، أو المهنة، أو الهويات، أو الأصدقاء. ويشترك المعلقون مع المحققين في بعض السمات الإيجابية كالرضا عن الذات والتوجيه الذاتي، إلا أنهم يخبرون درجة أعلى من القلق، ومشاعر الذنب؛ لما يسببونه من خيبة أمل للآخرين كما ذكرت أبحاث Marcia.

**– انغلاق هوية الأنا:**

يرتبط انغلاق هوية الأنا من جانب بغياب الأزمة، متمثلًا في عدم مرور الفرد بفترة التعليق المفترضة والمعتمدة على محاولته الذاتية لاكتشاف هويته ممثله في اختبار وتجريب المعتقدات والأهداف والأدوار المتاحة، بغرض الاختيار لما يناسبه منها، حيث يكتفي بما تحدده قوى خارجية مثل الاسرة أو أحد الوالدين أو المعايير الثقافية والعادات له من أهداف وأدوار(عسيري،٢٠٠٣).

وتعني الشخص الذي لا يتعهد بشيء محدد يلتزم به وليس لديه أي إحساس بأزمة الهوية، لكنه يعتمد الأهداف والمعتقدات التي اقترحت بواسطة آخرين دون وضع أي اعتبار للخيارات الممكنة الخاصة به (الطرشاوي،٢٠٠٢).

**–تشتت أو تفكك هوية الأنا:**

وهي أقل مستويات نمو الشخصية في تلك الفترة، وتشير إلى الشخص غير الملتزم بأي اتجاه محدد سواء حدث له استكشاف للبدائل أم لا، ويرتبط تشتت هوية الأنا بغياب أزمة الهوية متمثلا في عدم إحساس الفرد بالحاجة إلى تكوين فلسفة أو أدوار محددة في الحياة (مليكي، رابحي،٢٠١٩).

فهو من الأشخاص الذين يعانون لمدة طويلة من تشتت الهوية هم ذوي الهوية الأقل نضجا، يتركون أنفسهم عادة للحظة الراهنة، ويعانون أصحاب هذه الفئة من صعوبات التكيف(شريم،٢٠٠٨).

## الدراسات السابقة:

### –دراسات تتعلق بالهوية الرقمية:

**– دراسة بوزريرة، بوركورة (٢٠٢٠):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والهوية الافتراضية لدى الطالب الجامعي. ولهذا الغرض أُختيرت عينة قوامها (٨٠) طالبًا وطالبة من جامعة جيجل في دولة الجزائر، وقد تم استخدام أدوات الدراسة التالية: مقياس لتقدير الذات "لكوبر سميث"، واستبانة الهوية الافتراضية من إعداد الباحثتين وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، كما تمت معالجة البيانات باستعمال الحزمة الإحصائية"SPSS ٢٢" ، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، وقد أظهرت النتائج التالية: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والهوية الافتراضية لدى الطالب الجامعي. " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والهوية التصريحية لدى الطالب الجامعي. " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والهوية النشطة لدى الطالب الجامعي. " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والهوية المحسوبة لدى الطالب الجامعي.

**–دراسة Dudenhoffer (2020):**

هدفت هذه الدراسة البحثية النوعية البحث في مسألة "مواطن رقميًا" الطلاب الجامعيين القادرين على تقييم المعلومات الرقمية بشكل فعال في مختلف السياقات، كما أنه يوفر بحثًا نوعيًا يعتمد على مسألة تأثير الهوية الرقمية المحددة للطالب وتأثيرها على المعلومات الرقمية ومهارات القراءة والكتابة. العينة (٣٠٠) طالب بجامعة سانت توماس في دولة أمريكا، الأدوات في هذه الدراسة هي الاستبانة الإلكتروني باستخدام نماذج قوقل ومهام عاكسة، يستجيب الطلاب لها أسئلة الاستخدام الديموغرافي والتكنولوجي، ثم تقييم طرق البحث والمواد التي يتم تقييمها من خلال نموذج تقييم قياسي. ومقابلة نوعية لإكمال عملية البحث. وبعده يتم تحليل النتائج من أجل الاتجاهات والقواسم المشتركة بين المكتوبة الإجابات، بينما يتم استخدام الإحصاء الوصفي لاستكمال الأساليب النوعية. أظهرت النتائج أن الطلاب يبالغون في تقدير قدرتهم على التحليل عبر إنترنت المعلومات وإجراء البحوث، ونسب البراعة باستخدام التكنولوجيا القوية مهارات محو الأمية الرقمية. ويدحض البحث هذا الادعاء ويظهر استمرار الحاجة إليه التعليم في محو الأمية الرقمية ومتعددة الوسائط. النتائج تشير أيضًا إلى أنه ينبغي

لقادة التعليم ومصممي التعليم أن يأخذوا بعين الاعتبار مجموعات التقارب، الهوية الرقمية والعوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على سلوك البحث عن المعلومات عند تصميم المناهج.

**– دراسة King (2020):**

هدفت هذه الدراسة النوعية لاستكشاف ممارسات محو الأمية لدى الفتيان المراهقين في المجتمعات الرقمية، وكيف تنعكس هوياتهم في هذه الممارسات وكيف يتم ذلك التحرك داخل المساحات الرقمية وعبرها. جوانب الهوية والمجتمع، وهما مفتاحان تمت دراسة عناصر صنع المعنى من خلال محو الأمية جنبًا إلى جنب مع طرق الأولاد الانخراط داخل المجتمعات الرقمية وفيما بينها، بما في ذلك ألعاب الفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي، الدردشات الجماعية والمنتديات عبر الإنترنت خارج وقتهم في المدرسة. حيث مجالات التحقيق كانت انعكاسات الهوية في ممارسات محو الأمية، وممارسات معرفة القراءة والكتابة في التقارب والمجتمعات الرقمية القائمة على العلاقات، والتنقل داخل هذه المجتمعات الرقمية وفيما بينها مجتمعات. استخدمت هذه الدراسة أدوات البحث النوعي لجمع البيانات، وهي الاستطلاعات والمقابلات شبه المنظمة من قبل الباحث، العينة تكونت من (٧) مراهقين تمت متابعتهم في مشاركتهم في المجتمع الرقمي وممارسة محو الامية. تمت هذه الدراسة بدولة أمريكا بجامعة بنسلفانيا، ركزت نتائج الدراسة على الطرق التي كانت تتأثر بها هويات الأولاد من حيث مواقفهم أثناء الانتقال داخل وخارج المجتمعات الرقمية والطرق التي استخدموا بها ممارسات محو الأمية في هذه المساحات الرقمية لتأسيسها وتعميقها العلاقات والصلات مع الآخرين. يرتبط استخدام الأولاد لممارسات محو الأمية في المجتمعات الرقمية ارتباطًا وثيقًا بهذا عمل هويتهم وتطوير الشخصية الرقمية؛ لأنها تخلق روابط مع الآخرين ويسكنون عوالم مُحددة رقميًا مثل ألعاب الفيديو متعددة اللاعبين، فهم يتخذون قرارات بشأن الأدوار التي سيلعبونها داخل الفريق، وكيف تمثل شخصياتهم الرقمية التناظرية ذواتهم، وقدمت هذه الدراسة لمحة عن هويات رقمية غنية وديناميكية وحياة مجموعة من الأولاد.

**–دراسة رجم (٢٠١٩):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تجليات الهوية الافتراضية لدى المراهقين، والمعاني التي يحملها من حيث المعلومات التي يقدمها المراهقون عن أنفسهم وأسمائهم وصورهم المستخدمة عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي؛ نظرًا لأهمية هذه المسألة بالنسبة لهذه المرحلة العمرية التي يبحث

فيها المراهق عن هويته وإثبات ذاته، ويواجه فيها الكثير من التحديات وهو الأمر الذي ينعكس على هويته الافتراضية التي تكون جزءًا من هذه التحديات. وذلك من خلال مساءلة عينة من المراهقين حجمها (١٥٠) مراهقًا بمدينة سطيف في دولة الجزائر، باستخدام أداة الدراسة الاستمارة لجمع البيانات تم بناؤها من قبل الباحث، منهج الدراسة تندرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية المسحية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أن معظم المراهقين يقدمون معلومات غير صحيحة عن أنفسهم حيث إن ٦٣,٣٣٪ منهم يقدمون أعمارهم أكبر من أعمارهم و٥٣,٣٣٪ منهم يقدمون أنفسهم بمستوى تعليم أكبر، ويتواصلون عبر أسماء غير أسمائهم بنسبة ٩٥,٣٤٪ وصور غير صورهم الحقيقة بنسبة ٨٦٪، والتي تحمل الكثير من المعاني والدلالات.

**-دراسة فاطنة (٢٠١٨):**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الهويات الافتراضية على العلاقات الاجتماعية والتعرف على أسباب اختيار الهوية المزيفة أو الحقيقية ودراسة الأسباب التي جعلت انتشار الهويات الافتراضية في العلاقات والابتعاد عن الواقعية والعكس، تكونت العينة من (٩)طالب و(٤١)طالبة من طلاب جامعة مولاي الظاهر سعيدة في دولة الجزائر، منهج الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والأدوات التي تم استخدامها بالدراسة هي الاستمارة والمقابلة ، ونتائج الدراسة هي اهتمام الطلبة في استخدام هوياتهم الرقمية بمواقع التواصل الاجتماعي، أن الموقع المفضل للطلبة هو الفيسبوك ويفضلون استخدام هوياتهم الرقمية الحقيقية بصورة مجهولة، وأنهم يستخدمون هوياتهم الرقمية من أجل التواصل مع الأصدقاء الجدد واكتساب المعارف هو هدفهم.

**-دراسة Brown (2016):**

هدفت هذه الدراسة النوعية إلى فهم كيفية عمل هؤلاء الطلاب الجامعيين وتصور إحساسهم بالذات والهوية كنتيجة لوسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية. على وجه الخصوص، استكشفت هذه الدراسة جوانب الهوية الرقمية ورقمنته للذات لتظهر السلوكيات الهامة والعمليات التنموية التي يتم القيام بها. العينة تكونت من (١٦) طالبًا جامعيًا بكلية بوسطن في دولة امريكا، في عامهم الرابع بشكل أساسي، أدوات الدراسة التي شارك فيها الطلاب هي سلسلة من المقابلات والملاحظات، نتائج هذه الدراسة: تأثير الهوية الرقمية على تقدير الطلاب لذواتهم

ورضاهم عن الكلية والحياة، هناك فروق بين الطلبة في عرض الهوية على الانترنت تعزى لاختلاف الديموغرافية، وعي الطالبة بمفاهيم الذات والهوية.

**–دراسة Bryant (2015):**

هدفت هذه الدراسة لفهم أداء الهوية الرقمية عبر الإنترنت، من خلال التعرف على دور تلعب فيه الذات دورًا في تنمية هوية الفرد تم إجراء هذه الدراسة في أمريكا، سعت هذه الدراسة إلى فهم الدوافع الكامنة وراء أداء الهويات الافتراضية. كان المشاركون أشخاصًا يستخدمون واحدًا مما يلي: الرسائل الفورية مثل: ماسنجر، أو مواقع المواعدة، أو مجموعات الدعم، أو المدونات، أو مدونات الفيديو، أو غرف الدردشة، أو صفحات لوحة الإعلانات، أو ألعاب لعب الدور. تم استخدام طريقة كرة الثلج لتجنيد المشاركين من أداة الدراسة ملف رابط الاستطلاع على الفيسبوك. العينة تكونت من اثنان وسبعون رجلًا و١٥٧ امرأة، ووجدت هذه الدراسة أيضًا أن التقدير المتدني يتجسد يعزز أداء الهوية وأداء الهوية التمثيلية الافتراضية المتكافئة كليهما أداء الهوية التجريبية الافتراضية المادية والسلوكية. ومع ذلك، تم اكتشاف أن هناك حاجة للاستعداد للإفصاح لتعزيز المواقف التجريبية الافتراضية هوية. وجدت هذه الدراسة أيضًا مدى ضآلة راحة المشاركين في المشاركة الافتراضية عرض الهوية التجريبية مع الأشخاص في شبكاتهم الاجتماعية. أخيرًا، اكتشفت الدراسة وجود علاقة بين مخاوف الخصوصية ومستويات الإفصاح عن الذات.

**– دراسة مسعودة (٢٠١١):**

تهدف الدراسة للتعرف على أبعاد الهوية الافتراضية على الهوية الشخصية للأفراد ويرى أن العلاقات الاجتماعية الافتراضية في معظمها تجمعات خفية مجهولة الهوية، فالفرد الذي ينخرط في هذه التفاعلات له الحق أن يخفي نفسه تحت مسميات مختلفة، أو ينفصل من هويته، وأحيانًا يدخل التفاعلات باسم مشهور من المشاهير, وأحيانًا باسم طائر من الطيور, وأحيانًا يدخل الذكور بأسماء الإناث والعكس, وأحيانًا ويدخل بأسماء فكاهية، فهوية الفرد أو شخصيته تختفي في ظل هذه التفاعلات بل وتتباين في قوالب عديدة، العينة كانت(٦٠) مشتركًا في دولة الجزائر، والأداة المستخدمة كانت استبانة رقمية تم بناؤها بواسطة نماذج قوقل من قبل الباحث، كشفت نتائج الدراسة أن:

– يفضل الأفراد المبحوثين الانضمام إلى أكثر من مجتمع افتراضي، كما أنهم يفضلون المجتمعات الافتراضية ذات البعدين: العربي، والعالمي وذات الطابعين: الثقافي، والعام، وهو ما

يعكس سعي أفراد العينة للانفتاح على المجتمعات الإنسانية الأخرى خارج الإطار المحلي أو الوطني مع تمسكهم بالهوية العربية، كما يسعون للانخراط في مجتمعات افتراضية ذات هوية محددة تنعكس في الشعارات المشتركة بين الأعضاء.

- إن الانضمام إلى المجتمعات الافتراضية كان بدافع الحوار وتبادل الآراء بالدرجة الأولى، مما يؤكد سعي الأفراد إلى إثبات الذات ونشر الأفكار، كما أنه تحكمه الرغبة ووجود الراحة والتقبل والانسجام مع قيم الفرد وأفكاره.

- تمثل الهوية الافتراضية عند غالبية الأفراد انعكاسًا لهوياتهم الحقيقية وهو ما يفسر تصريحهم ببياناتهم الحقيقية حول السن والجنس والمواصفات ووضع صورهم الحقيقية، كما يحاول البعض ربطها بالهوية الحقيقية عن طريق الاسم المستعار الذي يكون له دلالات شخصية غالبًا، وكذا وضع صور رمزية واتخاذ شعارات تحمل التوجه الفكري أو توجهًا آخر.

- هناك عوامل تزيد من فعالية الأفراد داخل المجتمعات الافتراضية وتزيد من تمسكهم بها، كما تعمل على إثبات هوية الأفراد وإظهار قدراتهم منها تقلدهم منصبًا في هذه المجتمعات وحصولهم على تقدير أو وسام اعترافًا بجهودهم.

- يرى الغالبية أنهم عن طريق الهوية الافتراضية يكونون أكثر تفاعلًا ونشاطًا، ومشاركة وأحسن تصرفًا في المجتمع الافتراضي عنه في المجتمع الحقيقي ، وذلك لخصائص المجتمع الافتراضي الذي يرتكز على التواصل الفكري وليس على المظهر والانطباعات الأولى، مثلما هو موجود في المجتمع الواقعي ، كما أنه أكثر تلقائية وصراحة لانعدام تعقيدات الاتصال المباشر الاجتماعية كالقيام ببعض الترتيبات أو العادات والمراسيم أو النفسية كالشعور بالخجل أو الارتباك وغيرها، إلا أن القدرة على إخفاء الهوية يعتبره الأفراد أمرًا سلبيًا ينقص من مصداقية الهويات الافتراضية ويشجع على اختراق الحدود الدينية والأخلاقية.

**-دراسات تتعلق بأزمة الهوية:**

**- دراسة شلالي وحواسي (٢٠٢١):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية والسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة في دولة الجزائر، وأيضًا للتعرف على هذه العلاقة في ظل بعض المتغيرات الوسيطة مثل: الجنس، والتخصص وأدوات جمع البيانات من خلال مقياس أزمة الهوية ذي ثلاث محاور: (تقدير الذات، المواطنة، الشعور بالاغتراب) من

إعداد الباحثة (فارس، ٢٠٢٠)، ومقياس السلوك العدوني من إعداد أرنولد باص ومارك بيري(١٩٩٢)، وتم ترجمة من قبل الباحثين معتز سيد عبد الله وطالح (١٩٩٥)، تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة قوامها (٦٠) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم التوصل إلى نتائج؛ حيث إنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص أو الجنس، ولا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أزمة الهوية والسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي.

**- دراسة آل معدي والسهيمي (٢٠٢٠):**

هدف البحث إلى معرفة مستوى أزمة الهوية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بأبها، والتعرف على الفروق في أزمة الهوية لديهم تبعًا للجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، وحالة الوالدين، والمستوى الاقتصادي. وتكونت عينة البحث من (٣٦٣) طالبًا وطالبة من مختلف كليات جامعة الملك خالد (العلمية والنظرية)، وأداة الدراسة تم بناء مقياس لتحقيق أهداف البحث أزمة الهوية المكون من (٦٨) عبارةً، موزعة على أربع مجالات، هي: المجال السياسي والديني (١٨ عبارة)، ومجال الالتزام الأكاديمي والمهني (١٥ عبارة)، المجال الثقافي (١٤ عبارة)، وأخيرًا مجال الذات المشوهة (السالبة) ويتضمن (٢١ عبارة). ولتحليل نتائج البحث تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ ومعادلة سبيرمان بروان لتصحيح طول التجزئة النصفية، والمتوسط، والانحراف المعياري لتحديد مستوى المتغيرات لدى أفراد العينة، واختبار (ت) لعينة واحدة لدلالة الفروق بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات العينة على مقياس أزمة الهوية، واختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في أزمة الهوية للنوع والتخصص، وكذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية وفقًا لمتغير حالة الوالدين والمستوى الدراسي والاقتصادي, واختبار شيفيه لاتجاه فروق الدلالة الإحصائية. وأسفرت نتائج البحث عن: وجود مستوى متوسط من أزمة الهوية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بأبها، ولا توجد فروق في أزمة الهوية لدى عينة البحث تبعًا للجنس، والتخصص، كما توجد فروق في أزمة الهوية لدى عينة البحث تبعًا للمستوى الدراسي، وحالة الوالدين، والمستوى الاقتصادي.

**-دراسة فارس (٢٠٢٠):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية والعنف لدى الطلبة في الجامعة الجزائرية، والوقوف على أهم التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب الجامعي وآثارها على هويته، والكشف عن أهم ملامح أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي، من خلال ضعف تقدير الذات وسلوك المواطنة والشعور بالاغتراب، وفي المقابل الكشف عن درجة العنف الممارس بأنواعه وأشكاله في الوسط الجامعي، حيث تمت الدراسة في ظل الدراسات السابقة والتراث النظري، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -٢- حيث بلغ حجم عينة الدراسة(٤٠١) طالبٍ(١٨٩ ذكورًا، ٢١٢ إناثًا)، وأداة للبحث فقد تم بناء مقياسين: مقياس أزمة الهوية، ومقياس العنف من قبل الباحثة. كما خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: تشير نتائج الدراسة الى أن درجة أزمة الهوية لدى أفراد عينة الدراسة على مقياس أزمة الهوية كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة ممارسة العنف لدى أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف كانت بدرجة منخفضة جدًا. كما تؤكد النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أبعاد أزمة الهوية وممارسة العنف ماعدا بعد المواطنة. وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة أزمة الهوية تبعًا لمتغير النوع. لا توجد فروق دالة إحصائيًا في درجة أزمة الهوية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي.

**-دراسة فرغلي (٢٠١٩):**

هدفت الدراسة إلى إلقاء المزيد من البحث حول ملامح أزمة الهوية في البيئة السعودية ومستوى انتشارها بين طلاب وطالبات الجامعة بجامعة القصيم، والكشف عن طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في درجة أزمة الهوية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعني بالناحية التشخيصية لمتغير الدراسة المتمثل في أزمة الهوية، والمنهج شبه التجريبي والذي يعد أكثر المناهج ملاءمة لتحقيق هدف الدراسة. واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي الاقتصادي للبيئة السعودية (إعداد الشربيني، أبو السعود ٢٠١٣) مقياس أزمة الهوية، برنامج الإرشاد النفسي البنائي (إعداد الباحثة). وذلك على عينة أساسية من طلاب وطالبات جامعة القصيم، انقسمت العينة الأساسية إلى عينتين فرعيتين: العينة التي تتصل بالجانب التشخيصي وبلغ عددها (٣٠٠) طالبٍ وطالبة بجامعة القصيم، والعينة التجريبية وبلغ عددها (٤٠) طالبةً من طالبات الجامعة، والتي جرى تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية خضعت لبرنامج الإرشاد النفسي البنائي وعددها (٢٠) طالبة،

ومجموعة ضابطة وعددها (٢٠) طالبة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد مقياس أزمة الهوية، وكذلك الدرجة الكلية وبين المتوسطات الفرضية لهذه الأبعاد والدرجة الكلية لصالح متوسطات العينة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على أبعاد مقياس أزمة الهوية والدرجة الكلية لها. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس أزمة الهوية والدرجة الكلية له في اتجاه المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على أبعاد مقياس أزمة الهوية والدرجة الكلية له في اتجاه القياس البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس أزمة الهوية والدرجة الكلية له في اتجاه القياس التتبعي.

**-دراسة المطوع (٢٠١٩):**

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير استخدام موقع تويتر كأحد مواقع الشبكات الاجتماعية في أزمة الهوية لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وكان عددهم (٥٤٤) فردًا، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الدراسة تم تطبيق مقياس أزمة الهوية وهو من إعداد الباحث بعد حساب الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات له، وتم التوصل من خلال دراسة النتائج وجود أثر دال لعامل الجنس ذي مستويين (ذكر، أنثى) على الدرجة الكلية لأزمة الهوية وأبعادها. فيما عدا هوية الاغتراب والهوية الذاتية وهوية الإنجاز. كما يوجد أثر دال لعامل نوع المسار ذي المستويات الثلاثة: (الصحي، والهندسي، والعلمي) على الدرجة الكلية لأزمة الهوية وأبعادها، فيما عدا الالتصاق. وأخيرًا تم التنبؤ بأزمة الهوية وأبعادها من خلال عدد سنوات الاستخدام وعدد ساعات الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر).

**-دراسة نجيب، محمد (٢٠١٦):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع وانتشار أزمة الهوية بين طلاب الجامعة. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وفي هذا السياق أُجري هذا البحث على عينة قوامها (٢٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من طلاب الفرقة الأولى والثانية بكليات جامعة المنصورة في دولة مصر، وتم جمع

البينات من خلال أداة الدراسة مقياس أزمة الهوية من إعداد الباحثين وأسفرت النتائج عن الآتي:

١. تنتشر أزمة الهوية بين طلاب الجامعة (الذكور- الإناث)

٢. لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لمقياس أزمة الهوية.

٣. لا يوجد فروق بين متوسط درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسط درجات طلاب الكليات العملية في الدرجة الكلية لمقياس أزمة الهوية.

**- دراسة كتابي (٢٠١٥):**

هدف هذا البحث إلى:

o تعرّف العلاقة بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية لدى عينة من طلبة الجامعة في جامعة دمشق.

o تعرّف الفروق بين المتوسطات في درجات الطلبة أفراد العينة على كل من مقياسي: الصلابة النفسية، وأزمة الهوية تبعًا لمتغيري: (الجنس، السنة الدراسية). وقد تكوّنت عينة البحث من (٢٥٥) طالبًا وطالبةً (١٤٤ذكورًا،١١١ إناثًا).

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الأساليب والقوانين الإحصائية التالية باستخدام برنامج الزمر الإحصائية spss:(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. - معاملات الارتباط بيرسون وألفاكرومباخ. – اختبارT. Test ). وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تبعًا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تبعًا لمتغير السنة الدراسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس أزمة الهوية تبعًا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على أزمة الهوية تبعًا لمتغير السنة الدراسية.

**– دراسة العبودي (٢٠١٣):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى العاطلين عن العمل وأقرانهم من طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق في فاعلية الذات لدى العاطلين عن العمل وأقرانهم من طلبة الجامعة وفقًا لمتغيرات عدة متغيرات: الجنس (ذكور- إناث)، والعمل (طالب – عاطل)،و(الجنس والعمل معًا)، ومعرفة مستوى الانتماء الاجتماعي لدى العاطلين عن العمل وأقرانهم من طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق في الانتماء الاجتماعي لدى العاطلين عن العمل وأقرانهم من طلبة الجامعة عدة متغيرات: الجنس (ذكور- إناث)،والعمل (طالب – عاطل)، و(الجنس والعمل معًا)، ومعرفة مستوى أزمة الهوية لدى العاطلين عن العمل وأقرانهم من طلبة جامعة بغداد في دولة العراق ، ومعرفة الفروق في أزمة الهوية لدى العاطلين عن العمل وأقرانهم من طلبة الجامعة عدة متغيرات: الجنس (ذكور- إناث)، والعمل (طالب – عاطل)،و(الجنس والعمل معًا)، وتكونت العينة من طلبة الجامعة (٤٥٠ ) طالبًا وطالبةً منهم( ٢٢٥ من الذكور ٢٢٥ من الإناث). أما فيما يخص أدوات البحث فقد تم اعتماد مقياس فاعلية الذات الذي أعده العسكري (٢٠٠٩) بعد استخراج الصدق الظاهري والثبات له والذي تكون بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة، كما قام الباحث وبالاعتماد على نظرية فروم في إعداد مقياس الانتماء الاجتماعي وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٦٦) فقرة بعد استخراج الخصائص السيكومترية له. وقد قام الباحث ببناء مقياس أزمة الهوية وفقًا لنظرية أريكسون، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٧٢) فقرة، تم استخراج نتائج باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وقد أظهرت نتائج البحث الحالي أن عينة البحث الحالي من العاطلين والطلبة يتمتعون بفاعلية ذات وانتماء اجتماعي جيد مع انخفاض مستوى أزمة الهوية لدى أفراد العينة بشكل عام، وأنه لا توجد فروق في فاعلية الذات بين الذكور والإناث من العاطلين والطلبة، كما أنه لا توجد فروق في مستوى الانتماء الاجتماعي في متغير الجنس بين الذكور والإناث من العاطلين والطلبة، أما فيما يخص متغير العمل (طالب- عاطل) فقد أظهرت النتائج أن ثمة فروقٍ لصالح العاطلين عن العمل، أي أن العاطلين أكثر انتماءً لمجتمعهم من طلبة الجامعة. أما فيما يخص أزمة الهوية فقد أظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق في

أزمة الهوية بين العاطلين والطلبة فيما يخص متغيري الجنس: (ذكور- إناث)، والعمل (طالب، عاطل). وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**- دراسة شبلي (٢٠١٣):**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على أثر استخدام الإنترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي بجامعة دمشق في دولة سوريا، إضافة إلى تعرّف مدى وجود صراع قيمي لدى أفراد عينة الدراسة، وفي أي المجالات. كما تكشف عن مدى وجود أزمة هوية لديهم، وتعرّف العلاقة بين استخدام الإنترنت والصراع القيمي والعلاقة بين استخدام الإنترنت وأزمة الهوية لدى أفراد عينة الدراسة، وتعرّف الفروق بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة على مقياس الصراع القيمي، والفروق بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة على مقياس أزمة الهوية وذلك تبعًا لمتغيرات (عدد ساعات استخدام الإنترنت، الجنس، التخصص العلمي، والسنة الدراسية). تكوّنت عينة الدراسة من (٣٠١٢) طالبًا وطالبة، منهم (١٤٦٥ طالبًا، و١٥٤٧ طالبةً). تم تطبيق الأدوات التالية: استمارة خاصة بجمع المعلومات، مقياس الصراع القيمي، ومقياس أزمة الهوية الحالي الذي قام بوضعه رسموسن، وقام بتعريبه ونقله إلى العربية عبد الله المنيزل، كما تم استخدام المنهج التجريبي. جاءت أهم النتائج على الشكل الآتي:

١) أفراد عينة الدراسة يعانون من أزمة هوية، ولكن بدرجة ليست كبيرة.

٣) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام الإنترنت والصراع القيمي في كافة مجالاته: (الاجتماعية، والثقافية، والعاطفية، والاقتصادية، والنفسية).

٤) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وأزمة الهوية لدى عينة الدراسة.

٥) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصراع القيمي بكافة مجالاته: (الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي، العاطفي، والنفسي) وأزمة الهوية لدى عينة الدراسة.

٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة على مقياس الصراع القيمي تبعًا لمتغير ساعات استخدام الإنترنت.

**- دراسة الأحمد (٢٠١٠):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الهوية وأهم أبعادها وأهم مبادئها، ورصد أهم المتغيرات والتحديات المعاصرة التي تواجه الشباب، وأهم آثارها على هوية الشباب الجامعي الكويتي ورصد أهم ملامح أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي الكويتي المتعلقة بضعف تقدير الشباب لذواتهم، وإحساسهم بالاغتراب والعزلة الاجتماعية، ومعايشتهم لصراع القيم. وقد تم في البحث استخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمت دراسة الموضوع من خلال أدبيات البحث والدراسات السابقة، كما تم إجراء دراسة ميدانية بعد تصميم أداة رئيسة للبحث عبارة عن استبانة استخدمت لتجميع البيانات، ومعالجتها إحصائيًا وتحليلها، تحوى الاستبانة ثلاثة أبعاد:(تقدير الذات، الإحساس بالاغتراب ،صراع القيم ) وتم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب الجامعي الكويتي قدرها(١٢٠٠) من مجتمع الدراسة وهم: الطلبة الجامعيون بجامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة من الشباب الجامعي الكويتي (ذكور- إناث) حول (ضعف تقدير الذات- الإحساس بالاغتراب)، لكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حسب النوع حول (صراع القيم ) لصالح أفراد العينة من الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة من الشباب الجامعي الكويتي على اختلاف نوع الكلية التي يدرسون بها (علمية -أدبية) حول (ضعف تقدير الذات – صراع القيم)، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول (الإحساس بالاغتراب)، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد العينة من الذين يدرسون بكليات علمية، أي أن طلبة الكليات العلمية يحسون بالاغتراب والعزلة الاجتماعية بشكل أكبر عن غيرهم من الطلبة الذين يدرسون بكليات أدبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر حول (صراع القيم) بين الشباب الجامعي الكويتي؛ حيث ظهر الصراع القيمي لدى الشباب من فئة (١٨) حتى سن (٢٠) أكثر من الشباب ممن تقع أعمارهم في الشريحة العمرية ( ٢٤ ) سنة فأكثر، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية حول (ضعف تقدير الذات) بين الشباب الجامعي الكويتي من الفئتين: (مطلق- متزوج) وجدت أن المطلقين لديهم ضعف في تقدير ذات أكثر من المتزوجين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة السكنية التي يقطن بها الشباب الجامعي الكويتي في الثلاثة أبعاد، توجد علاقة ارتباط طردي بين ضعف تقدير الذات والإحساس بالاغتراب، وبين ضعف تقدير الذات وصراع القيم،

كذلك وجود علاقة ارتباط طردي بين الإحساس بالاغتراب وصراع القيم، أي أن هناك علاقة ارتباط دال موجب بين الأبعاد الثلاثة كل منها مثنى.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

### –تعقيب على الدراسات السابقة حول الهوية الرقمية:

١. يرتبط مفهوم الهوية الرقمية بالعديد من المتغيرات ومنها تقدير الذات، كما في دراسة: بوزريرة، وبوركورة (٢٠٢٠)، ومتغير تقييم المعلومات الرقمية، كما في دراسة دودنهوفر (٢٠٢٠)، ومتغير ممارسة محو الأمية، كما في دراسة كينغ (٢٠٢٠)، ومتغير العلاقات الاجتماعية، كما في دراسة فاطنة (٢٠١٨)، ومتغير الذات ووسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، كما في دراسة بروان (٢٠١٦).

٢.نجد أن هناك دراساتٍ تناولت الهوية الرقمية بشكل منفرد مثل: دراسة جنات (٢٠١٩)، التي بحثت في مفهوم الهوية الرقمية والكشف عنها، ودراسة برانت (٢٠١٥)، التي بحثت في أداء الهوية الرقمية في الإنترنت، ودراسة مسعودة (٢٠١١)، التي بحثت في خصائص وأبعاد الهوية الرقمية.

٣.معظم الدراسات التي اهتمت بالهوية الرقمية استخدمت عدة مقاييس ومنها استبانة الهوية الافتراضية من إعداد الباحثتين: بوزريرة، وبوركورة (٢٠٢٠)، ونموذج قوقل ومهام عاكسة، كما في دراسة دودنهوفر (٢٠٢٠)، وأدوات بحثية نوعية استطلاعية ومقابلات شبه منظمة، كما في دراسة كينغ (٢٠٢٠)، والاستمارة والمقابلة، كما في دراسة فاطنة (٢٠١٨)، والمقابلة والملاحظة، كما في دراسة بروان (٢٠١٦)، ورابط استطلاع على الفيسبوك، كما في الدراسة برانت (٢٠١٥)، واستبانة رقمية من خلال نموذج قوقل كما في دراسة مسعودة (٢٠١١).

### – تعقيب على الدراسات السابقة حول أزمة الهوية:

١.يرتبط مفهوم أزمة الهوية بالعديد من المتغيرات ومنها السلوك العدواني، كما في دراسة شلالي وحواسي (٢٠٢١)، ومتغير العنف، كما في دراسة فارس (٢٠٢٠)، ومتغير استخدام موقع تويتر، كما في دراسة المطوع (٢٠١٩)، ومتغيري: فاعلية الذات، والانتماء الاجتماعي كما في دراسة العبودي (٢٠١٣)، ومتغير استخدام الإنترنت والصراع القيمي كما في دراسة شبلي (٢٠١٣)، ومتغير الصلابة النفسية كما في دراسة كتابي (٢٠١٥).

٢.نجد أن هناك دراسات تناولت أزمة الهوية بشكل منفرد مثل: دراسة السهيمي وآل معدي (٢٠٢٠)، وبحثت كذلك دراسة فرغلي (٢٠١٩) في ملاح أزمة الهوية وانتشارها، وبحثت دراسة نجيب ومحمد (٢٠١٦) في مدى انتشار أزمة الهوية، بينما بحثت دراسة الأحمد (٢٠١٠) في مفهوم أزمة الهوية وأبعادها ومبادئها.

٣.معظم الدراسات التي اهتمت بأزمة الهوية استخدمت عدة مقاييس ومنها مقياس أزمة الهوية من إعداد الباحثة فارس (٢٠٢٠)، كما في دراسة شلالي وحواسي (٢٠٢١)، ومقياس أزمة الهوية من إعداد الباحثين، كما في دراسة السهيمي و آل معدي (٢٠٢٠)، ومقياس أزمة الهوية من إعداد الباحثة، كما في دراسة فارس (٢٠٢٠)، ومقياس أزمة الهوية ،كما في دراسة فرغلي (٢٠١٩)، ومقياس أزمة الهوية من إعداد الباحث، كما في دراسة المطوع (٢٠١٩)، ومقياس أزمة الهوية من إعداد الباحثين كما في دراسة نجيب ومحمد (٢٠١٦)، ومقياس أزمة الهوية من إعداد راسموسن وتعريب عبد الله المنيزل (١٩٩٤) كما في دراسة كتابي (٢٠١٥) ودراسة شبلي (٢٠١٣)،ومقياس أزمة الهوية من إعداد الباحث، كما في دراسة العبودي (٢٠١٣)، ومقياس أزمة الهوية من إعداد الباحث الأحمد(٢٠١٠).

– من خلال البحث عن الهوية الرقمية وجد أن هناك على سبيل المثال (٤) دراسات عربيه فقط– في حدود علم الباحثة– وهي: دراسة بوزريرة، وبوركورة (٢٠٢٠)، ودراسة فاطنة (٢٠١٨)، ودراسة مسعودة (٢٠١١) مما دفع الباحثة للبحث عن الهوية الرقمية ومفهومها ومدى امتلاك أفراد العينة لها وعلاقته بأزمة الهوية.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

–مراجعة المقاييس التي تتعلق بالهوية الرقمية والاستفادة من توجه الباحثين في طريقة عمل المقاييس والابعاد التي يرونها تناسب الهوية الرقمية مما ساعد الباحثة في إعداد استبانة الهوية الرقمية.

–عند مراجعة الدراسات السابقة تم الاستفادة من الإطار النظري للدراسات والمنهج المتبع في الدراسات من أجل اختيار المنهج والإطار النظري المناسب للدراسة الحالية.

–مراجعة المقاييس التي تتعلق بأزمة الهوية واختيار ما يناسب المرحلة التعليمية للعينة المستهدفة والبيئة السعودية.

– مراجعة الدراسات التي تتعلق بأزمة الهوية وجدت الباحثة أن هناك توجه من الباحثين إلى دراسة أزمة الهوية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية حيث تفترض معظم الدراسات أن المراهق لم يتخط مرحلة أزمة الهوية لذلك يعيشها في مرحلة الرشد وبعض الدراسات تجد أن الطلبة الجامعيين المستجدين هم في مرحلة المراهقة المتأخرة لذلك هم يمرون بمرحلة أزمة الهوية.

– مراجعة الدراسات السابقة التي تتعلق بالمتغيرين أعطى الباحثة تصور للدراسة الحالية حيث تسعى الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة ما بين المتغيرين.

**إسهامات الدراسة الحالية:**

–تساهم الدراسة في تسليط الضوء على متغير الهوية الرقمية الذي يعتبر متغير جديد في العالم العربي نظرا لقلة الدراسات والأبحاث العربية التي تناولت متغير الهوية الرقمية لا تتعدى أربعة أبحاث على حد علم الباحثة.

– تساهم الدراسة الحالية بتقنين استبانة الهوية الرقمية تتناسب مع البيئة السعودية والمرحلة الجامعية.

–تساهم الدراسة بإعطاء متغير أزمة الهوية الاهتمام في فئة المراهقة المتأخرة والتي تناولته الدراسة الحالية من خلال عينة الطالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.

– تساهم الدراسة في الكشف عن العلاقة ما بين الهوية الرقمية وأزمة الهوية ونوعها.

–تساهم الدراسة الحالية في اكتشاف الهوية الرقمية من المنظور النفسي وأبعاد الهوية الرقمية.

# الفصل الثالث

## (الطريقة والإجراءات)

١. منهج البحث
٢. مجتمع الدراسة
٣. عينة الدراسة
٤. إجراءات البحث
٥. الأساليب الإحصائية

## المقدمة:

يتضمن الفصل عرضًا لمنهج ومجتمع وعينة البحث، والأساليب التي استعملت في إعداد أداة البحث وإجراءات تطبيقه على عينة البحث الحالي، وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

## منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعرفه الرشيدي (٢٠٠) بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا: لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث"، ويعد أنسب المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما؛ إذ يعنى هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث، كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات. (ملحم،٢٠١٠، ص٣٦٩)

## مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن المسجلات في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٤٣هـ/٢٠٢٣م)، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة الأصلي من (١٠٧٦)، منهن (٢٦٩) طالبةً في مسار إدارة الأعمال و(٣٤٥) طالبةً في مسار العلوم الطبية التطبيقية و(٤٦٢) طالبةً في مسار الهندسة.

## عينة الدراسة:

تم أخذ العينة بطريقة العشوائية وتكونت من طالبات السنة التحضيرية للتخصصات الصحية والهندسية وإدارة الأعمال حيث بلغ عددهن (٣٠٠) طالبة.

## الأدوات التي تم استخدامها بالبحث:

### أولًا: استبانة الهوية الرقمية من إعداد الباحثة.

صممت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالهوية الرقمية، وقد بنيت الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

١-تحديد الهدف من أداة الدراسة: ويتمثل في التعرف على (مستوى الهوية الرقمية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن).

٢-الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالهوية الرقمية، من أجل إعداد الأداة المناسبة لقياس الهوية الرقمية كدراسة: بوزريرة وبوركورة (٢٠٢٠)، ودراسة دودنهوفر (٢٠٢٠)، ودراسة كينغ (٢٠٢٠)، ودراسة فاطنة (٢٠١٨)، ودراسة بروان (٢٠١٦)، والدراسة برانت (٢٠١٥)، ودراسة مسعودة (٢٠١١)، ونظرًا لمحدودية المقاييس المحلية والعربية وعدم مناسبتها لعينة البحث ولاختلاف البيئات والثقافات، تم استخلاص مجموعة من الفقرات المرتبطة باستخدامها، وصياغتها بما يحقق أهداف الدراسة.

٣-تكونت الاستبانة في صورتها الأولية ملحق (٣) من جزأين:

الجزء الأول: ويتضمن البيانات الأولية عن أفراد مجتمع الدراسة: (الجنس، العمر، السنة التحضيرية في أي كلية).

الجزء الثاني: صممت الاستبانة إلكترونيًا، وتكونت من (٢٦) عبارة موزعة على محورين رئيسين، وتم تحديد استجابة معينة حسب مقياس ليكرت الخماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وكذلك تم تحديد الأوزان (1,2,3,4,5) للفقرات الإيجابية، وكذلك للفقرات السلبية (5,4,3,2,1).

٤- تقنين المقياس وحساب الخصائص السيكومترية، من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

**-التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة**

قامت الباحثة بإجراءات التحقق من الصدق والثبات للاستبانة المستخدمة بالدراسة وتشمل الإجراءات التالية:

**أولًا: الصدق**

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته الأولية (٢٦) عبارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، بلغ عددهم (٧) محكمين تم إدراج أسمائهم في ملحق(١)، لإبداء آرائهم في عبارات المقياس ومدى ملاءمتها للهدف من المقياس وانتمائها لأبعاد وسلامة الصياغة، وبعد الأخذ بتعديلات وملاحظات المحكمين بعين الاعتبار تم وضع المقياس في صورته النهائية (٢٥) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة التي تنتمي لأبعاد الاستبانة والدرجات الفرعية الخاصة بهذه الأبعاد، كما قامت الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الفرعية لأبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية لها، وفيما يلي نتائج تقديرات الصدق الناتجة عن هذا الإجراء:

١) معاملات ارتباط فقرات البعد الأول بالدرجة الفرعية لنفس البعد:

يتبين من الجدول (١) قيم ودلالة معاملات الارتباط لفقرات البعد الأول بالدرجة الفرعية لنفس البعد الناتجة عن هذا الإجراء.

**جدول (١) قيم ودلالة معاملات ارتباط فقرات البعد الأول بالدرجة الفرعية لنفس البعد:**

| الفقرة | عبارات البعد الأول | معامل الارتباط بالدرجة الفرعية للبعد الأول |
|---|---|---|
| ١ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي | .691** |
| ٢ | ٢. استخدم مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، تويتر، إنستاجرام، سناب شات، بنترست، لينكد ان، وغيرها بكثرة | .766** |
| ٣ | أقضي أكثر من ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي | .706** |
| ٤ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان | .748** |
| ٥ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتسلية وملء الفراغ | .562** |
| ٦ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإنشاء صداقات جديدة | .660** |
| ٧ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع معارفي | .456** |
| ٨ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تغيير هويتي الحقيقة الى هوية تمثل جانب مني أفضل إخفائه بالواقع | .563** |
| ٩ | استخدام مواقع لواصل الاجتماعي لأغراض دراسية | 0.12 |

**.. دالة عند مستوى (٠,٠١)  * دالة عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من البيانات المبينة بالجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات فقرات الاستبانة التي تنتمي للبعد الأول والدرجة الفرعية الخاصة بنفس البعد، عدا

الفقرة رقم (٩) التي بلغ معامل ارتباطها بنفس البعد القيمة (٠,١٢) وهو غير دال عند مستوى (٠,٠٥)، وبالتالي فقد تم حذف هذه الفقرة من هذا البعد.

٢) معاملات ارتباط فقرات البعد الثاني بالدرجة الفرعية لنفس البعد:

يتبين من الجدول التالي قيم ودلالة معاملات الارتباط لفقرات البعد الثاني بالدرجة الفرعية لنفس البعد الناتجة عن هذا الإجراء.

**جدول (٢) قيم ودلالة معاملات ارتباط فقرات البعد الثاني بالدرجة الفرعية لنفس البعد:**

| الفقرة | عبارات البعد الثاني | معامل الارتباط بالدرجة الفرعية للبعد الثاني |
|---|---|---|
| ١٠ | استخدم هويتي الحقيقة للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي | 0.171 |
| ١١ | أضع صورتي الحقيقة في الصفحة الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي | .492** |
| ١٢ | أضع بلدي في ضبط الاعدادات الخاصة بحسابي على مواقع التواصل الاجتماعي | .465** |
| ١٣ | استخدم اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي | .293* |
| ١٤ | أظهر هويتي الدينية على صفحتي الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي | .512** |
| ١٥ | أشارك محتوى في مواقع التواصل الاجتماعي يعكس هويتي الحقيقة | .467** |
| ١٦ | أعتقد أن هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على هويتي الحقيقة | .634** |
| ١٧ | أستطيع التخلي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعطيل حسابي | 0.080 |
| ١٨ | أفضل الجلوس مع أسرتي على قضاء الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي | .301* |
| ١٩ | أجد هناك حاجة إلى تغيير هويتي الحقيقة على مواقع التواصل الاجتماعي | 0.156 |
| ٢٠ | استخدم هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على العلاقات القديمة والحالية | .494** |

| الفقرة | عبارات البعد الثاني | معامل الارتباط بالدرجة الفرعية للبعد الثاني |
|---|---|---|
| ٢١ | أمتلك عدة هويات في موقع التواصل الاجتماعي | .610** |
| ٢٢ | هويتي الرقمية تواكب اختلاف الثقافات على مواقع التواصل الاجتماعي | .434** |
| ٢٣ | أمتلك هويات مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي | .504** |
| ٢٤ | هويتي الرقمية تستهلك معظم وقتي في اليوم وأجد نفسي أعيش بهويتي الرقمية أكثر من الحقيقة | .458** |
| ٢٥ | هويتي الرقمية تعكس هويتي الحقيقة في جميع مواقع التواصل الاجتماعي | .573** |

**.. دالة عند مستوى (٠,٠١)  * دالة عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من البيانات المبينة بالجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات فقرات الاستبانة التي تنتمي للبعد الثاني والدرجة الفرعية الخاصة بنفس البعد في حين جاء معامل الفقرة رقم (١٨) حيث جاء معامل ارتباطها بنفس البعد دالًا عند مستوى (٠,٠٥)، عدا الفقرات أرقام: (١٠، ١٧، ١٩) التي بلغ معامل ارتباطها بنفس البعد غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبالتالي فقد تم حذف هذه الفقرات من هذا البعد.

وبعد إجراءات الحذف للفقرات البالغ عددها (٤ فقرات) فإن العدد الكلي لفقرات الاستبانة بعد هذا الإجراء بلغ عددها (٢١) فقرة فقط.

٣) معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة:

يتبين من الجدول التالي قيم ودلالة معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة الناتجة عن هذا الإجراء.

**جدول (٣) قيم ودلالة معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.**

| أبعاد الاستبانة | معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة |
|---|---|
| البعد الأول | .735** |
| البعد الثاني | .916** |

يتضح من البيانات المبينة بالجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الفرعية لبعدي الاستبانة: (الأول، والثاني) والدرجة الكلية الخاصة بالاستبانة.

يتضح من نتائج الإجراءات الخاصة بتقدير صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تمتع الاستبانة بصدق مقبول يتيح استخدامها ميدانيًا في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الأساسية.

**ثانيًا: الثبات**

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات للاستبانة بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة الكلية، وكذلك معاملات "ألفا كرونباخ" لبعدي الاستبانة، كما قامت الباحث بحساب ثبات بطريقة التجزئة النصفية، وكذلك معامل "جتمان" لفقرات الاستبانة كدليل وإجراء إضافي للتحقق من ثبات الاستبانة، وقد أسفرت هذه الإجراءات عن النتائج التالية:

أ- نتائج حساب ثبات الاستبانة الكلية وكذلك بعديها باستخدام "ألفا كرونباخ"

يتبين من الجدول (٤) التالي قيم معاملات ألفا كروباخ للاستبانة ككل وكذلك بعديها الناتجة عن هذا الإجراء.

**جدول (٤) قيم معاملات "ألفا كرونباخ" للاستبانة وبعديها.**

| عدد المفردات | معامل ألفا |
|---|---|
| البعد الأول | 0.735 |
| البعد الثاني | 0.916 |
| الاختبار الكلي | 0.801 |

يتضح من البيانات المبينة بالجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جاءت مرتفعة؛ حيث بلغ معامل ألفا للاستبانة ككل (٠,٨٠) تقريبًا في حين بلغ معامل ألفا للبعد الأول القيمة (٠,٧٤) تقريبًا في حين بلغت قيمة معامل ألفا للبعد الثاني (٠,٩٢) تقريبًا بما يفيد تمتع الاستبانة بمستوى مقبول من الثبات، يتيح استخدامها بدرجة عالية من الثقة.

ب-نتائج حساب ثبات الاستبانة الكلية وكذلك بعديها باستخدام "طريقة التجزئة النصفية"

يتبين من الجدول التالي قيم معاملات التجزئة النصفية للاستبانة ومعامل تصحيح الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون الناتجة عن هذا الإجراء.

**جدول (٥) قيم معاملات "التجزئة النصفية ومعامل تصحيح الثبات لسبيرمان براون لفقرات للاستبانة.**

| الإجراء | | المعاملات |
|---|---|---|
| معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة | | 0.429 |
| معامل تصحيح الثبات لسبيرمان براون | عند تساوى نصفي الاستبانة | 0.600 |
| | عند عدم تساوي نصفي الاستبانة | 0.601 |
| معامل"جتمان Guttman للتجزئة النصفية | | 0.595 |

يتضح من البيانات المبينة بالجدول السابق أن معامل ارتباط نصفي الاختبار بلغت قيمته ٠,٤٣ تقريبًا، ونظرًا لأن الاستبانة تتضمن عددًا فرديًا للفقرات (٢١) فقرة؛ فكان من الضروري استخدام معامل تصحيح الثبات لسبيرمان براون لاختلاف أطوال نصفي الاختبار ( النصف الأول ١٠ فقرات والنصف الثاني ١١ فقرة) وقد بلغت قيمة هذا المعامل لتصحيح الثبات ( عند عدم تساوي الأطوال) القيمة ( ٠,٦٠١ )، بما يفيد بوجود علاقة ارتباطية قوية بين نصفي الاستبانة بما يعني تمتع الاستبانة بمستوى مقبول من الثبات، يتيح استخدامها بدرجة عالية من الثقة.

**ثانيًا: مقياس أزمة الهوية من إعداد الباحثين آل معدي،السهيمي (٢٠٢٠)**

-وصف المقياس: قام الباحثان بإعداد هذا المقياس، وأخذت الأداة عند بنائها الخطوات التالية:

-الاطلاع على ما تمت كتابته من أدبيات ونظريات نفسية، ودراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث، وتحديد مفهوم أزمة الهوية وأبعادها استنادًا لنظرية أزمة الهوية لأريكسون، على النحو الآتي:

-بناء على الخطوة السابقة؛ قام الباحثان بصياغة مجموعة من العبارات عددها (٧١) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد رئيسة تمثل المقياس في صورته الأولية.

-يعتمد المقياس في تقدير الاستجابة على المدرج الخماسي (ليكرت)، وهي (تنطبق على دائمًا- تنطبق على غالبًا- تنطبق على أحيانًا- تنطبق على نادرًا-لا تنطبق أبدًا).

-حددت الأوزان (1,2,3,4,5) للفقرات الإيجابية، وللفقرات السلبية (5,4,3,2,1).

-تقنين المقياس وحساب خصائصه السيكومترية: للتأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، من حيث صدقها، ودرجة اتساقها، وثباتها، ثم إخضاعها للمعاير التالية:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

**أولًا: صدق المقياس**

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية (٧١) عبارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، بلغ عددهم (١٢) محكمًا، لإبداء آرائهم في عبارات المقياس ومدى ملاءمتها للهدف من المقياس وانتمائها لأبعاد وسلامة الصياغة، وبعد الأخذ بتعديلات وملاحظات المحكمين ثم وضع المقياس في صورته النهائية (٦٨) عبارة.

٢- الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المجال الذي تنتمي إلية العبارة، وكذلك الدرجة الكلية على المقياس ويوضح الجدول (٦) نتائج ذلك.

**جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة**

| العبارة | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | الفقرة | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | الفقرة | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول: السياسي والديني | | | المجال الثالث: الثقافي | | | المجال الرابع: مجال الذات المشوهة | | |
| ١ | 0,52** | ,36** | 1 | -,32** | -29-** | 1 | ,53** | ,50** |
| ٢ | 0,37** | ,22** | 2 | ,38** | ,26** | 2 | ,65** | ,61** |
| ٣ | 0,53** | ,32** | 3 | ,39** | ,29** | 3 | ,59** | ,48** |
| ٤ | 0,60** | ,39** | 4 | ,54** | ,27** | 4 | ,65** | ,55** |
| ٥ | 0,47** | ,32** | 5 | ,62** | ,56** | 5 | ,53** | ,49** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | 0,63** | ،42** | 6 | ،81** | ،56** | 6 | ،70** | ،64** |
| المجال الأول: السياسي والديني | | | المجال الثالث: الثقافي | | | المجال الرابع: مجال الذات المشوهة | | |
| 7 | 0,62** | ،33** | 7 | ،76** | ،58** | 7 | ،59** | ،55** |
| 8 | 0,65** | ،41** | 8 | ،78** | ،64** | 8 | ،65** | ،60** |
| 9 | 0,56** | ،43** | 9 | ،65** | ،48** | 9 | ،61** | ،60** |
| 10 | 0,43** | ،35** | 10 | ،82** | ،59** | 10 | ،63** | ،60** |
| 11 | 0,53** | ،38** | 11 | ،73** | ،53** | 11 | ،44** | ،27** |
| 12 | 0,52** | ،37** | 12 | ،67** | ،52** | 12 | ،63** | ،55** |
| 13 | 0,41** | ،34** | 13 | ،66** | ،52** | 13 | ،61** | ،54** |
| 14 | 0,50** | ،30** | 14 | 0،67** | ،53** | 14 | ،69** | 0،57** |
| 15 | -0,40** | -،35** | 15 | ،56** | ،55** | 15 | ،51** | ،47** |
| 16 | -42 ,** | -،36** | | | | 16 | ،63** | ،53** |
| 17 | -42،** | ،42** | | | | 17 | ،57** | ،50** |
| 18 | ،61** | ،43** | | | | 18 | ،38** | ،26** |
| **المجال الثاني: الالتزام الأكاديمي والمهني** | | | | | | 19 | 0،51** | 0،46** |
| 1 | ،44** | ،26** | | | | 20 | 0،45** | 0،38** |
| 2 | ،53** | ،450** | | | | 21 | 0،48** | 0،35** |
| 3 | ،46** | ،40** | | | | | | |
| 4 | ،41** | ،26** | | | | | | |
| 5 | ،42** | ،30** | | | | | | |
| 6 | ،40** | ،33** | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | ،43** | ،31** | | | | | | |
| 8 | ،45** | ،26** | | | | | | |
| 9 | ،36** | ،24** | | | | | | |
| 10 | ،38** | ،25** | | | | | | |
| 11 | ،56** | ،50** | | | | | | |
| 12 | 0،39** | ،29** | | | | | | |
| 13 | -0،44** | -0,33** | | | | | | |
| 14 | -0,34** | -0,30** | | | | | | |
| 15 | 0,53** | 0,43** | | | | | | |

(**) = معامل الارتباط دال عند مستوى 0,0119

يشير الجدول (٦) إلى قيمة معاملات ارتباط فقرات كل مجال كانت كلها دالة إحصائيًا، فيما عدا عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية على المقياس، ويوضح جدول (٧) نتائج ذلك.

**جدول (٧) معاملات ارتباط المجال بالدرجة الكلية:**

| المجال | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|
| المجال الأول: السياسي والديني. | 0.72** |
| المجال الثاني: الالتزام الأكاديمي والمهني. | 0.63** |
| المجال الثالث: الثقافي. | 0.76** |
| المجال الرابع: مجال الذات المشوهة. | 0.85** |

يتضح من الجدول (٧) وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة بين المجال والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمجالات.

**ثانيًا: الثبات**

تم حساب الثبات بطريقتي ألفا- كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- بروان. ويوضح الجدول (٨) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ وقيمة معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل مجال وللمقياس ككل.

**جدول (٨) معاملات ثبات ألفا– كرونباخ ومعاملات الثبات بالتجزئة النصفية:**

| المجال | معامل ثبات ألفا– كرونباخ | معامل ثبات التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| المجال الأول: السياسي والديني | 0.71 | 0.72 |
| المجال الثاني: الالتزام الأكاديمي والمهني. | 0.65 | 0.63 |
| المجال الثالث: الثقافي. | 0.84 | 0.81 |
| المجال الرابع: مجال الذات المشوهة. | 0.88 | 0.85 |
| الكلي | 0.86 | 0.82 |

يتضح من الجدول (٨) ارتفاع قيم معاملات ألفا–كرونباخ، وكذلك معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

المقياس في صورته التطبيقية:

مقياس أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٦٨) عبارة موزعة على أربع مجالات هي: المجال السياسي والديني (١٨ عبارة)، ومجال الالتزام الأكاديمي والمهني (١٥ عبارة)، والمجال الثقافي (١٤ عبارة)، وأخيرًا مجال الذات المشوهة(السالبة) ويتضمن (٢١ عبارة).

ثالثًا: أبعاد المقياس وتتضمن أربعة أبعاد رئيسة، تتوزع عليها العبارات، وأمام كل عبارة مقياس تقدير متدرج؛ يحتوي على المدرج الخماسي(ليكرت) وهي (تنطبق على دائمًا– تنطبق على غالبًا– تنطبق على أحيانًا– تنطبق على نادرًا–لا تنطبق أبدًا)، والأبعاد هي:

–البعد الأول: المجال السياسي والديني: وهو شعور نفسي منظم يتكون من قيم ومعتقدات وأهداف يتبناها الفرد من جانب سياسي وديني.

–البعد الثاني: مجال الالتزام الأكاديمي المهني: وهو شعور نفسي منظم يتكون من قيم ومعتقدات وأهداف يتبناها الفرد ويلتزم بها من الناحية الأكاديمية والمهنية.

–البعد الثالث: المجال(الثقافي): وهو وعي الفرد بثقافته والثقافات الأخرى وما تتضمنه من أساليب حياة وقيم وعادات ولغة ومعتقدات وتقديره للجوانب الإيجابية والسلبية للتقنية.

–البعد الرابع: مجال الذات المشوهة (السالبة): وهو التلوث النفسي للذات، وما يتضمنه من قيم ومعتقدات وأدوار يتبناها الفرد لتحقيق رغباته بطريقة سلبية.

-وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تكون أعلى درجة هي (٣٤٠)، وأقل درجة (٦٨).

## - إجراءات البحث:

تتلخص الإجراءات المتبعة بعدة نقاط:

١.الاطلاع ومراجعة الأطر النظرية للدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية.

٢.مراجعة جميع المقاييس التي تم استخدامها لقياس الهوية الرقمية، وتوصلت الباحثة أن الأفضل إعداد استبانة ملائمه للبيئة السعودية والمرحلة التعليمية والعمرية كذلك.

٣.تم إعداد الاستبانة الخاصة بالهوية الرقمية بالصورة الأولية كم في ملحق (٣)، وعرضها على المحكمين المذكورة أسمائهم في ملحق (١) وتم الاخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات وتعديل على الاستبانة.

٤.تم اتباع الإجراءات النظامية من أجل تيسير توزيع الاستبانة على العينة وجمع بيانتها وكذلك من أجل تطبيق أدوات الدراسة الحالية، وذلك بالحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثة ملحق (٥)، ونموذج تسهيل مهمة الباحثة ملحق (٦)، الصادر من كلية التربية التابعة لجامعة حفر الباطن، وتم قبول نموذج تسهيل مهمة والرد بخطاب المرفق في الملاحق ملحق (٧).

٥.تم توزيع الاستبانة على العينة في الفصل الدراسي الثاني من عام(١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م) وتكونت العينة الاستطلاعية من (٤٧) طالبةً، حيث تم استجابة الطالبات بالرد على الاستبانة الإلكترونية، وتم بعد ذلك استبعاد هذه العينة من عينة الدراسة الأساسية التي تم التطبيق عليها.

٦.تم حساب الخصائص السيكومترية من أجل التحقق من صلاحية أداة الدراسة وإخراجها بالصورة النهائية كما في الملحق (٤).

٧.مراجعة جميع المقاييس التي تم استخدامها لقياس أزمة الهوية واختيار أنسبها والأفضل للدراسة الحالية.

٨. دمج الاستبانات الخاصة بالمتغيرين في نموذج قوقل فورم وإنشاء رابط إلكتروني؛ وذلك من أجل تسهيل الإجابة على أسئلة الاستبانة الخاصة بالدراسة، باستخدام الأجهزة الذكية بعد ذلك تم توزيعها بشكل عشوائي على الطالبات.

٩.إحصاء الاستبانات العائدة من عينة البحث وفرزها بعد التحقق من صلاحيتها واستيفاء جميع فقراتها، واستبعاد الناقص وغير الصالح منها.

١٠.تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وفقًا لفروض الدراسة وأسئلتها.

١٢. تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

١٣.صياغة التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

١٤. التوصل الى مقترحات للدراسات المستقبلية في ضوء نتائج الدراسة.

**-الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

قامت الباحثة أثناء التحليل الاحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية التالية من خلال برنامج (spss) الإصدار ٢٦:

- الاتساق الداخلي لاستبانة الهوية الرقمية، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة التي تنتمي لأبعاد الاستبانة والدرجات الفرعية الخاصة بهذه الأبعاد، كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الفرعية لأبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية لها.
- معامل الثبات استبانة الهوية الرقمية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
- معامل "جتمان".
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
-معامل الارتباط بيرسون.
- تحليل التباين الأحادي.

# الفصل الرابع

١. نتائج الدراسة

٢. مناقشة النتائج وتفسيرها

## المقدمة:

سوف يتم عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة في هذا الفصل وعلى ضوء ذلك سوف يتم مناقشة النتائج وتفسيرها بالرجوع الى الإطار النظري والدراسات السابقة.

## أولا: نتائج الدراسة

**السؤال الأول: ما مستوى الهوية الرقمية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة الهوية الرقمية، ومن ثم تقييم درجة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى الاستبانة ككل، وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل محور من محوري الاستبانة على حدة.

**النتائج الخاصة بالمحور الأول:** عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

جاءت النتائج الخاصة بالإجابة على هذا المحور على النحو الموضح في الجدول التالي

**جدول (١١) نتائج استجابة أفراد العينة على المحور الأول من محوري استبانة الهوية الرقمية**

| م | محور عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| ١ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي. | 4.77 | 0.52 | مرتفع جدًا |
| ٢ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك، تويتر، إنستجرام، سناب شات، بنترست، لينكد ان ،وغيرها بكثرة. | 4.28 | 0.61 | مرتفع جدًا |
| ٣ | أقضي أكثر من ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي. | 4.43 | 0.8 | مرتفع جدًا |
| ٤ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان. | 4.10 | 0.77 | مرتفع |
| ٥ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتسلية وملء الفراغ | 4.41 | 0.8 | مرتفع جدًا |
| ٦ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإنشاء صداقات | 3.49 | 1.22 | مرتفع |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | جديدة. | | | |
| ٧ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع معارفي. | 4.25 | 0.95 | مرتفع جدًا |
| ٨ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تغيير هويتي الحقيقية إلى هوية تمثل جانبًا مني أفضل إخفاءه بالواقع. | 3.55 | 1.32 | مرتفع |
| ٩ | أضع صورتي الحقيقية في الصفحة الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي. | 3.60 | 1.57 | مرتفع |
| ١٠ | أضع بلدي عند ضبط الإعدادات الخاصة بحسابي على مواقع التواصل الاجتماعي. | 4.07 | 0.99 | مرتفع |
| المحور الأول ككل | | 4.10 | 0.99 | مرتفع |

تشير النتائج السابقة أن عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي تتحقق بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي موزون بلغ ٤,١٤، وجاءت أعلى الفقرات " استخدم مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (٤,٧٧) ومستوى مرتفع جداً، أما الفقرة " استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإنشاء صداقات جديدة " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بالنسبة لباقي فقرات هذا المحور، وبمتوسط حسابي (٣,٤٩)، وبمستوى مرتفع.

**النتائج الخاصة بالمحور الثاني:** مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الرقمية، جاءت النتائج الخاصة بالإجابة على هذا المحور على النحو الموضح في الجدول التالي

**جدول (١٢) نتائج الاستجابة على المحور الثاني من استبانة الهوية الرقمية**

| م | المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الرقمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | أستخدم اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي. | 4.41 | 0.82 | مرتفع جداً |
| ١٢ | أظهر هويتي الدينية على صفحتي الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي. | 4.02 | 0.98 | مرتفع |
| ١٣ | أشارك محتوى في مواقع التواصل الاجتماعي يعكس هويتي الحقيقية. | 3.95 | 1.27 | مرتفع |
| ١٤ | أعتقد أن هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على هويتي الحقيقية. | 3.80 | 1.09 | مرتفع |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٥ | أفضل الجلوس مع أسرتي بدلًا من قضاء الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي. | 4.01 | 1.02 | مرتفع |
| ١٦ | أستخدم هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على العلاقات القديمة والحالية. | 3.86 | 1.08 | مرتفع |
| ١٧ | أمتلك عدة هويات على موقع التواصل الاجتماعي. | 3.75 | 1.34 | مرتفع |
| ١٨ | هويتي الرقمية تواكب اختلاف الثقافات على مواقع التواصل الاجتماعي. | 3.88 | 1.06 | مرتفع |
| ١٩ | أمتلك هويات مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي. | 3.76 | 1.33 | مرتفع |
| ٢٠ | هويتي الرقمية تستهلك معظم وقتي في اليوم وأجد نفسي أعيش بهويتي الرقمية أكثر من الحقيقية. | 3.72 | 1.2 | مرتفع |
| ٢١ | هويتي الرقمية تعكس هويتي الحقيقية في جميع مواقع التواصل الاجتماعي. | 4.05 | 1.05 | مرتفع |
| المحور الثاني ككل | | 3.92 | 1.11 | مرتفع |

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من استبانة الهوية الرقمية بمستوى مرتفع بشكل عام، وبمتوسط حسابي موزون بلغ ٣,٨٣، وجاءت الاستجابة على فقرة واحدة بمستوى مرتفع جداً، وهي الفقرة " استخدم اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (٤,٤١)، وباقي الفقرات وعددها عشر فقرات فقد تحققت بمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة " هويتي الرقمية تستهلك معظم وقتي في اليوم وأجد نفسي أعيش بهويتي الرقمية أكثر من الحقيقية" كأقل الفقرات تحققاً بمتوسط حسابي (٣,٧٢) ومستوى مرتفع.

وبالنسبة للاستجابة على استبانة الهوية الرقمية ككل فقد جاءت على النحو الموضح في الجدول التالي:

**جدول (١٣) نتائج الاستجابة على استبانة الهوية الرقمية ككل**

| م | استبانة الهوية الرقمية | عدد الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي. | 10 | 4.10 | 0.99 | مرتفع |
| ٢ | مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الرقمية. | 11 | 3.93 | 1.11 | مرتفع |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | الاستبانة ككل | 21 | 4.00 | 1.03 | مرتفع |

يتضح من النتائج السابقة أن الهوية الرقمية تتحقق لدى أفراد العينة بمستوى مرتفع.

**السؤال الثاني: ما مستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة أزمة الهوية، ومن ثم تقييم درجة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى الاستبانة ككل، وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل محور من محاور الاستبانة على حدة.

**النتائج الخاصة بالمحور الأول: المحور السياسي والديني**

جاءت النتائج الخاصة بالإجابة على هذا المحور على النحو الموضح في الجدول التالي

**جدول (١٤) نتائج الاستجابة على المحور الأول من محاور أزمة الهوية**

| م | المحور الأول: المحور السياسي والديني | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أشعر بالفخر لانتمائي لوطني المملكة العربية السعودية. | 4.33 | 0.8 | مرتفع جدًا |
| ٢ | أهتم كثيرًا بأمن بلادي المملكة العربية السعودية. | 4.06 | 0.96 | مرتفع |
| ٣ | أتفاعل مع قضايا بلادي الوطنية . | 3.81 | 0.95 | مرتفع |
| ٤ | أشارك في الدفاع عن المملكة في حساباتي في التواصل الاجتماعي. | 3.83 | 1.02 | مرتفع |
| ٥ | أشعر بالحرص على استقرار الأمن في بلادي . | 3.96 | 1.02 | مرتفع |
| ٦ | أسجل انطباعي ضد أي هجوم ضد بلادي. | 3.63 | 1.09 | مرتفع |
| ٧ | أشارك في الفعاليات الوطنية لبلادي. | 3.76 | 1.01 | مرتفع |
| ٨ | يهمني أن أطلع على تاريخ بلادي. | 3.69 | 1 | مرتفع |
| ٩ | يثير العلم السعودي مشاعر الكبرياء لدي. | 3.84 | 1.03 | مرتفع |
| ١٠ | أحافظ على أداء الشعائر التعبدية. | 3.85 | 1.06 | مرتفع |
| ١١ | أشعر بالاعتزاز بمظهري الديني. | 3.83 | 1.05 | مرتفع |
| ١٢ | أرى أن التدين مصدر أمان نفسي لي. | 3.83 | 1.03 | مرتفع |
| ١٣ | أشعر بالقلق تجاه قضايا الوجود. | 3.40 | 1.07 | متوسط |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٤ | أفكر بجدية في جدوى التمسك بالشعائر الدينية. | 3.80 | 1.04 | مرتفع |
| ١٥ | أعتقد أن الإيمان بالقلب وليس السلوك الظاهر. | 3.67 | 1.07 | مرتفع |
| ١٦ | أمارس الشعائر الدينية بنفس طريقة والدي دون وعي بأهمية العبادة. | 2.85 | 1.28 | متوسط |
| ١٧ | أشك أحيانًا في القضايا الوجدانية المرتبطة بوجود الخالق | 2.97 | 1.31 | متوسط |
| ١٨ | أرى أن المواقع الإلكترونية الإلحادية تشكل خطورة على معتقدات الشباب. | 3.74 | 1.04 | مرتفع |
| المحور الأول ككل | | 3.71 | 1.04 | مرتفع |

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الأول من استبانة أزمة الهوية بمستوى مرتفع بشكل عام، وبمتوسط حسابي موزون بلغ ٣,٧١، وجاءت الاستجابة على فقرة واحدة بمستوى مرتفع جداً، وهي فقرة " أشعر بالفخر لانتمائي الوطني المملكة العربية السعودية" بمتوسط حسابي (٤,٣٣)، وثلاث فقرات بمستوى متوسط، أما باقي الفقرات وعددها أربعة عشر فقرة بمستوى مرتفع. وجاءت الفقرة " أمارس الشعائر الدينية بنفس طريقة والدي دون وعي بأهمية العبادة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٥) ومستوى متوسط.

**النتائج الخاصة بالمحور الثاني: الالتزام الأكاديمي والمهني**

**جدول (١٥) نتائج الاستجابة على المحور الثاني من محاور أزمة الهوية**

| م | المحور الثاني: الالتزام الأكاديمي والمهني | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| ١٩ | لدي القدرة عن الابتعاد عن أسرتي لفترة طويلة بهدف تحقيق أعمالي المستقبلية. | 3.42 | 1.09 | مرتفع |
| ٢٠ | أجد المتعة في تحقيق الأعمال الصعبة. | 3.52 | 1.03 | مرتفع |
| ٢١ | أرغب بالحصول على مهنة تضمن لي مواصلة دراستي | 3.76 | 1.02 | مرتفع |
| ٢٢ | أرغب في العمل بمهنة يمكنني خلالها نقل خبراتي إلى الآخرين . | 3.83 | 1.01 | مرتفع |
| ٢٣ | تخصصي الدراسي يشعرني بالاعتزاز. | 3.68 | 1 | مرتفع |
| ٢٤ | إذا أحسست بأني مقدم على أمر جديد فإني أعد نفسي له مسبقًا. | 3.74 | 1 | مرتفع |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٥ | أفكر جديًا حول مستقبلي في الوقت الحاضر . | 3.73 | 0.96 | مرتفع |
| ٢٦ | أدرس حاليًا في تخصص لا يناسبني . | 3.13 | 1.22 | متوسط |
| ٢٧ | أجد نفسي غير منسجم في دراستي. | 3.16 | 1.14 | متوسط |
| ٢٨ | لدي رغبة كبيرة في الابتعاث إلى جامعة أجنبية. | 3.19 | 1.21 | متوسط |
| ٢٩ | أتقبل توجيهات أساتذتي بالجامعة بحرص . | 3.69 | 0.96 | مرتفع |
| ٣٠ | أشعر بالتشتت والصراعات بين ما يريده والدي وما أريده. | 3.20 | 1.29 | متوسط |
| ٣١ | أجد صعوبة في اكتشاف ذاتي. | 2.68 | 1.1 | متوسط |
| ٣٢ | أشعر أن الشخص الجاد في دراسته إنسان معقد | 2.90 | 1.28 | متوسط |
| ٣٣ | أجد في نفسي رغبة في اقتناء الكتب. | 3.47 | 1.07 | مرتفع |
| المحور الثاني ككل | | 3.40 | 1.10 | متوسط |

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من استبانة أزمة الهوية بمستوى كبير بشكل عام، وبمتوسط حسابي موزون بلغ ٣,٤٠، وتوزعت الاستجابات على فقرات هذا المحور بين الموافقة بمستوى متوسط على (٦) فقرات، والموافقة بمستوى مرتفع على (٩) فقرات. وجاءت الفقرة " أرغب في العمل بمهنة يمكنني خلالها نقل خبراتي إلى الاخرين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٣) ومستوى مرتفع، أما الفقرة " أجد صعوبة في اكتشاف ذاتي" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) ومستوى متوسط.

**النتائج الخاصة بالمحور الثالث: المحور الثقافي**

**جدول (١٦) نتائج الاستجابة على المحور الثالث من محاور أزمة الهوية**

| م | المحور الثالث: المحور الثقافي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| ٣٤ | أحرص على تتبع وسائل التواصل في معظم وقتي. | 3.66 | 0.97 | مرتفع |
| ٣٥ | الوقت يمضي سريعًا عند تصفح مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.17 | 1 | منخفض |
| ٣٦ | أتفقد وجود الجوال معي باستمرار. | 2.26 | 0.99 | منخفض |
| ٣٧ | أكون علاقة خاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. | 2.72 | 1.19 | متوسط |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣٨ | أتحدث مع معارف مجهولة بحرية تامة . | 2.88 | 1.21 | متوسط |
| ٣٩ | أكون علاقة مع الجنس الآخر عبر النت. | 3.02 | 1.26 | متوسط |
| ٤٠ | أرى أن تكوين العلاقة مع الجنس الآخر عبر الوسائل التواصل أمر طبيعي. | 2.92 | 1.29 | متوسط |
| ٤١ | أرى أنه من الطبيعي الحديث مع الجنس الآخر في قضايا الحب. | 2.97 | 1.29 | متوسط |
| ٤٢ | أرتب لموعد خاص للمقابلة مع الجنس الآخر . | 3.17 | 1.35 | متوسط |
| ٤٣ | أجد ذاتي في الحديث مع الجنس الآخر من خلال النت | 2.96 | 1.34 | متوسط |
| ٤٤ | أحزن عندما لا يتحدث معي الجنس الآخر من خلال النت. | 3.02 | 1.36 | متوسط |
| ٤٥ | أشاهد مقاطع عاطفية تعزز لدي مشاعر الحب. | 2.92 | 1.26 | متوسط |
| ٤٦ | أحرص على مشاهد الأفلام التي تتحدث عن علاقات الحب . | 2.84 | 1.3 | متوسط |
| ٤٧ | أحرص على متابعة المقاطع الجنسية في النت. | 3.19 | 1.28 | متوسط |
| المحور الثالث ككل | | 2.90 | 1.22 | متوسط |

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من استبانة أزمة الهوية بمستوى متوسط بشكل عام، وبمتوسط حسابي موزون بلغ ٢,٩٠، وجاءت معظم الاستجابات على فقرات هذا المحور بمستوى متوسط وعددها (١١) فقرة، وفقرتين بمستوى منخفض، وفقرة واحدة جاءت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وهي " أحرص على تتبع وسائل التواصل في معظم وقتي" بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، أما الفقرة " الوقت يمضي سريعا عند تصفح مواقع التواصل الاجتماعي" فقد كانت أقل الفقرات تحققاً بمتوسط حسابي (٢,١٧) ومستوى منخفض.

**النتائج الخاصة بالمحور الرابع: الذات المشوهة**

**جدول (١٧) نتائج الاستجابة على المحور الرابع من محاور أزمة الهوية**

| م | المحور الرابع: الذات المشوهة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| ٤٨ | أرى من المناسب للشباب(الذكور) استعمال مساحيق التجميل. | 3 | 1.32 | متوسط |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤٩ | أختار أساليب غير مناسبة في التعبير عن عواطفي. | 2.94 | 1.22 | متوسط |
| ٥٠ | أجد في نفسي صعوبة في التعامل مع الظروف الحياتية التي أمر بها. | 2.77 | 1.08 | متوسط |
| ٥١ | أشعر بفقدان الأمل تجاه متطلباتي في الحياة . | 2.73 | 1.08 | متوسط |
| ٥٢ | أرفض مسايرة العادات والتقاليد في البيئة التي أعيشها. | 2.63 | 1.12 | متوسط |
| ٥٣ | يأتيني شعور برغبة في إنهاء حياتي | 3 | 1.24 | متوسط |
| ٥٤ | أسعى جاهدًا على افتعال المشكلات. | 3.06 | 1.24 | متوسط |
| ٥٥ | أخشى من كشف شخصيتي الحقيقية فيبتعد عني الآخرون . | 2.96 | 1.31 | متوسط |
| ٥٦ | أشعر أن جسمي غير متناسق. | 2.81 | 1.17 | متوسط |
| ٥٧ | أهرب من التواجد في الأماكن العامة حرجًا من شكلي. | 2.98 | 1.34 | متوسط |
| ٥٨ | لا يهمني تأثير تصرفاتي ما دمت أنا المستفيد. | 2.85 | 1.24 | متوسط |
| ٥٩ | أصبح عدوانيًا عندما لا أحقق ما أريد. | 3.1 | 1.19 | متوسط |
| ٦٠ | أحس دائمًا بأني غير جاذب للآخرين. | 2.89 | 1.28 | متوسط |
| ٦١ | أجد الحياة سلسلة من المشاكل التي لا تنتهي. | 2.72 | 1.11 | متوسط |
| ٦٢ | يعجبني ارتداء الشباب للحلي فهي حرية شخصية. | 3.04 | 1.34 | متوسط |
| ٦٣ | عندما تواجهني مشكلة عاطفية أوجه اللوم لذاتي. | 2.84 | 1.14 | متوسط |
| ٦٤ | هناك مسؤوليات محددة الأفراد في الحياة، ولكن لا يهمني تحديد دوري بالحياة. | 2.86 | 1.2 | متوسط |
| ٦٥ | تعاملي مع الجنس الآخر مقيد بما يسمح به ديني . | 2.42 | 1.05 | منخفض |
| ٦٦ | أرى أن العلاقات العاطفية مع نفس الجنس تلبي الاحتياجات النفسية. | 2.87 | 1.26 | متوسط |
| ٦٧ | الزواج عن طريق الحب أفضل من الزواج التقليدي. | 2.71 | 1.05 | متوسط |
| ٦٨ | أحاول كسب ود من أخافه بشتى الطرق. | 2.84 | 1.21 | متوسط |
| المحور الرابع ككل | | 2.85 | 1.25 | متوسط |

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الرابع من استبانة أزمة الهوية بمستوى متوسط بشكل عام، وبمتوسط حسابي موزون بلغ ٢,٩٥، وجاءت الاستجابات على فقرة واحدة بمستوى

منخفض، وهي الفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة " تعاملي مع الجنس الآخر مقيد بما يسمح به ديني"، وبمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وعلى باقي الفقرات وعددها (٢٠) فقرة بمستوى متوسط. وجاءت الفقرة " أصبح عدوانيا عندما لا أحقق ما أريد" كأعلى الفقرات بمتوسط حسابي (٣,١٠) ومستوى متوسط.

وبالنسبة للاستجابة على استبانة أزمة الهوية ككل فقد جاءت موضحه في الجدول التالي:

**جدول (١٨) نتائج الاستجابة على استبانة أزمة الهوية ككل**

| م | استبانة أزمة الهوية | عدد الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المحور السياسي والديني. | 18 | 3.71 | 1.04 | مرتفع |
| ٢ | محور الالتزام الأكاديمي والمهني. | 15 | 3.40 | 1.01 | متوسط |
| ٣ | المحور الثقافي. | 14 | 2.90 | 1.28 | متوسط |
| ٤ | محور الذات المشوهة. | 21 | 2.85 | 1.25 | متوسط |
| الاستبانة ككل | | 68 | 3.21 | 1.14 | متوسط |

يتضح من النتائج السابقة أن المحور السياسي والديني تحقق بمستوى مرتفع، يليه محور الالتزام الأكاديمي والمهني بمستوى متوسط، ثم المحور الثقافي، ومحور الذات المشوهة بمستوى متوسط، وجاءت استجابات أفراد العينة على استبانة أزمة الهوية ككل بشكل متوسط.

**السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لمستوى الهوية الرقمية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة) لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟**

للإجابة على هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة ونصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لمستوى الهوية الرقمية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة) لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن".

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على استبانة الهوية الرقمية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (١٩)

**جدول (١٩): دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على استبانة الهوية الرقمية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 804.69 | 2 | 402.34 | 2.887 | 0.057 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 39018.50 | 280 | 139.35 | | | |
| المجموع | 39823.19 | 282 | | | | |

يتضح لنا من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين استجابات أفراد العينة على استبانة الهوية الرقمية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي، مما يعني قبول الفرض الصفري.

**السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لمستوى أزمة الهوية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة) لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟**

للإجابة على هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة ونصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لمستوى أزمة الهوية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، إدارة الأعمال، والهندسة) لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن".

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي؛ للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على استبانة أزمة الهوية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٢٠)

**جدول (٢٠): دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على استبانة أزمة الهوية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 6894.41 | 2 | 3447.20 | 2.841 | 0.06 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 339778.54 | 280 | 1213.49 | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | 346672.95 | 282 | | | | |

يتضح من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين استجابات أفراد العينة على استبانة أزمة الهوية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي بالتالي يتم قبول الفرض الصفري .

**السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الهوية الرقمية ومستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن؟**

لاختبار العلاقة بين مستوى الهوية الرقمية ومستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة ونصة " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الهوية الرقمية ومستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن".

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على استبانة الهوية الرقمية، ودرجاتهن على استبانة أزمة الهوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج موضحه على النحو التالي في الجدول.

**جدول (٢١) معامل الارتباط بين درجات الطالبات على استبانة الهوية الرقمية واستبانة أزمة الهوية**

| الأداة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| استبانة الهوية الرقمية | 283 | 84.16 | 11.88 | -0.583 | 0.01 | **دال** |
| استبانة أزمة الهوية | 283 | 218.64 | 35.06 | | | |

يتضح لنا من الجدول السابق أنه يوجد معامل ارتباط سالب ما بين درجات طالبات السنة التحضيرية على استبانة الهوية الرقمية، واستبانة أزمة الهوية. وأن هذا المعامل دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني أن يجب رفض الفرض الصفري الذي يقضي بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الهوية الرقمية ومستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن، وبالتالي أدى الى قبول الفرض البديل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الهوية الرقمية ومستوى أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.

## ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها

**-مناقشة نتائج السؤال الأول:**

أظهرت النتائج أن استجابة طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن على محوري الهوية الرقمية مرتفعة، حيث جاءت عبارة (أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي) في الترتيب الأول في محور عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، بينما نجد العبارة (استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي) في محور مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الرقمية، يتضح للباحثة مدى امتلاك الطالبات للهوية الرقمية، وأن الطالبات يقضين معظم الوقت وبشكل يومي في هوياتهن الرقمية، سواء أكان ذلك بدافع التسلية وملء الفراغ أم بدافع التواصل مع المعارف، وتظهر استجابة الطالبات على عبارتي: (أعتقد أن هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على هويتي الحقيقية)، و(هويتي الرقمية تستهلك معظم وقتي في اليوم نفسي أعيش بهويتي الرقمية أكثر من الحقيقية) بشكل مرتفع يوضح مدى وعي الطالبات بتأثير الهوية الرقمية على هوياتهن الحقيقة ، وترى الباحثة أن استجابة طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن على العبارات التالية : (أمتلك عدة هويات على موقع التواصل الاجتماعي )، (أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تغيير هويتي الحقيقية إلى هوية تمثل جانبًا مني أفضل إخفاءه بالواقع) ،(أمتلك هويات مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي ) بشكل مرتفع يسلط الضوء على اندماج طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في عملية تشكيل هوياتهن الرقمية؛ فمنهن مَن يفضل تشكيل عدة هويات رقمية في نفس موقع التواصل الاجتماعي، ومنهن مَن يهدف لإظهار هوية رقمية تمثل جانبًا خفيًا بالواقع مما يدعم ما تم ذكره في الإطار النظري؛ حيث وجد ليرو(٢٠١٩) أن الهوية الرقمية شكل من أشكال الهروب من النفس وأقرب للقناع ، ومنهن من يفضل تشكيل هوية مختلفة في كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، وتتفق النتيجة مع دراسة king (2020)؛ حيث أظهرت أن تشكيل الهوية الرقمية في المساحات الرقمية عملية معقدة وتتطلب صنع الهوية الرقمية تناسب مع الدور الذي يريد الطالب لعبه أو تمثيله، فالطالبات يشكلن هوياتهن الرقمية، سواء أكانت الهوية الرقمية حقيقية أم مزيفة، وسواء كانت هوية رقمية واحدة أم عدة هويات فإن ذلك يتطلب الانغماس في تشكيل هوية مواكبه للاختلاف ما بين الثقافات المتنوعة التي تتواجد على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما تؤكده الاستجابة بمستوى مرتفع على عبارة (هويتي الرقمية

تواكب اختلاف الثقافات على مواقع التواصل الاجتماعي)،وتتفق نتيجة السؤال مع دراسة: بوزريرة و بوركوة (٢٠٢٠) و دراسة دونهوفر (٢٠٢٠)، ودراسة king (2020)، ودراسة فاطنة (٢٠١٨)، ودراسة Brown (2016)، ودراسة Bryant (2015)، ودراسة مسعودة (٢٠١١).

**– مناقشة نتائج السؤال الثاني:**

جاءت استجابة طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن على محاور أزمة الهوية بمستوى متوسط؛ حيث إن المحور السياسي والديني كانت الاستجابة بشكل مرتفع، حيث جاءت الإجابة على العبارة التالية بالمركز الأول (أشعر بالفخر لانتمائي لوطني المملكة العربية السعودية) مما يعطيني فكرة عن مدى الإحساس بالوطنية من قبل طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن، بينما جاءت استجابات بمستوى متوسط على العبارات التالية: ( أمارس الشعائر الدينية بنفس طريقة والدي دون وعي بأهمية العبادة)، ( أشعر بالقلق تجاه قضايا الوجود)، ( أشك أحيانًا في قضايا الوجدانية المرتبطة بوجود الخالق)؛ مما يظهر مستوى مقبولًا من الوعي من قبل طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن من الناحية الدينية، يليه محور الالتزام الأكاديمي والمهني بمستوى متوسط، حيث كانت الاستجابة الأعلى على عبارة: (لدي القدرة عن الابتعاد عن أسرتي لفترة طويلة بهدف تحقيق أعمالي المستقبلية)؛ مما يظهر قدرة الطالبات في السنة التحضيرية على الفصل ما بين وقت العمل ووقت العائلة، وأن لديهن القدرة على المفاضلة فيما بينهن من أجل تحقيق أعمالهن المستقبلية، بينما جاءت عبارات:(أجد صعوبة في اكتشاف ذاتي)، ( أدرس حاليًا في تخصص لا يناسبني)،( أجد نفسي غير منسجم في دراستي)، ( لدي رغبة كبيرة في الابتعاث إلى جامعة أجنبية) الاستجابة بمستوى متوسط؛ مما يوضح لنا أن هناك تشتتًا تواجهه الطالبة في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن، وعدم تأقلم مع التخصص الذي اختارته الطالبة، ثم المحور الثقافي بمستوى متوسط الذي تتصدر الاستجابات في المحور عبارة: (أحرص على تتبع وسائل التواصل في معظم وقتي)؛ حيث توضح لنا مدى انغماس الطالبات في الهوية الرقمية، ومحور الذات المشوهة جاءت الاستجابة عليه بمستوى متوسط، وتصدرت عبارة: (أرى من المناسب للشباب(الذكور) استعمال مساحيق التجميل) مما يوضح مدى تشوه في تحديد الأشياء المناسبة للرجل أو المقبولة من قبل المجتمع ، ومدى تأثير التفتح في العالم الرقمي على التقييم الأخلاقي والديني لدى الطالبات وجاءت

الاستجابات على وجود أزمة الهوية بشكل متوسط لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن مما يتفق مع دراسة آل معدي و السهيمي (٢٠٢٠) وتختلف مع دراسة: شلالي و حواسي (٢٠٢١)، ودراسة العبودي(٢٠١٣)، وتتفق مع دراسة فارس ( ٢٠٢٠)، ودراسة فرغلي (٢٠١٩)، ودراسة مطواع(٢٠١٩)، ودراسة نجيب، محمد (٢٠١٦)، ودراسة كتابي (٢٠١٥)، ودراسة شبلي (٢٠١٣).

**-مناقشة نتائج السؤال الثالث:**

أظهرت النتائج أن استجابة طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن على محوري الهوية الرقمية مرتفعة في مختلف التخصصات الأكاديمية، ولم يتبين وجود فروق نتيجة لاختلاف التخصص الأكاديمي، فالطالبات في التخصصات التالية:(العلوم الطبية التطبيقية، الهندسة، إدارة الأعمال) يمتلكن الهوية الرقمية بنسبة مرتفعة، في ظل غياب الدراسات التي تدل على ذلك، لذلك تعتبر هذه النتيجة مؤشرًا أوليًا بأن التخصص الأكاديمي لا يؤثر على استجابة الطالبات في محوري الهوية الرقمية ، اختلاف التخصص الأكاديمي لا يؤثر على الهوية الرقمية نظرا لان عادات الطلبة الجامعيين متشابه مثل ما ذكرت دراسة فاطنة (٢٠١٨) اهتمام الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك باستخدام هوياتهم الرقمية من اجل التعارف واكتساب أصدقاء، وكذلك دراسة بوزريرة و بوركوة (٢٠٢٠).

**-مناقشة نتائج السؤال الرابع:**

جاءت استجابة طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن على محاور أزمة الهوية متوسطًا في مختلف التخصصات الأكاديمية التالية :(العلوم الطبية التطبيقية، الهندسة، إدارة الأعمال)، ولم يتبين وجود فروق نتيجة لاختلاف التخصص الأكاديمي، وتتفق النتيجة مع دراسة شلالي وحواسي (٢٠٢١)، ودراسة آل معدي والسهيمي (٢٠٢٠)، ومع دراسة نجيب ومحمد (٢٠١٦)، ولكن النتيجة تختلف مع دراسة مطواع (٢٠١٩)، ودراسة الأحمد (٢٠١٠)، التي وجدت فروقًا لدى الشباب الذين يدرسون بالكليات العلمية.

**- مناقشة نتائج السؤال الخامس:**

بعد الاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي لهذا السؤال، يبدو أن النتيجة توضح وجود علاقة عكسية سالبة ما بين الهوية الرقمية وأزمة الهوية دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، غير أنه لم توجد دراسة نفت أو أثبتت تلك العلاقة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة مثبتة العلاقة التي

بين الهوية الرقمية وأزمة الهوية لتتميز عما قبلها من الدراسات، وترى الباحثة أن امتلاك طالبات السنة التحضيرية للهوية الرقمية بمستوى مرتفع ووجود أزمة هوية بشكل متوسط، يعطينا فكرة عن اتجاه العلاقة غير الخطية؛ فعند ارتفاع مستوى الهوية الرقمية لدى الطالبات نجد تراجعًا أو انخفاضًا في مستوى أزمة الهوية، تجد الباحثة أن أمتلك الطالبات السنة التحضيرية للهوية الرقمية يفتح لهن الأفق في تكوين ذواتهن بما يتناسب مع الخطط المستقبلية، فبغض النظر عن كون الهوية الرقمية متعدد او مزيفة او حقيقة تواجدها في العالم الرقمي يكون كما ذكر في الإطار النظري من قبل Boutet (2014) على ثلاث أشكال: هوية معلنة، هوية نشطة، هوية مخططة يكون بهدف ومع اختلاف اهداف تواجد الطالبات بهوياتهن الرقمية الا أن ذلك يعطي مساحة للتعامل مع أبعاد أزمة الهوية بما ان العلاقة عكسية ما بين المتغيرين فقد يكون تعامل إيجابي فالهوية الرقمية له خاصية كونها امتداد للحقيقة مثل ما ذكرت دراسة طلحة(٢٠٢٠) فالاطار النظري، فقد تعكس الهوية الرقمية أبعاد ازمة الهوية لدى الطالبة، قد تظهر الهوية الرقمية الذات المشوهة لدى الطالبة المستجدة التي تجد في الهوية الرقمية منفذ لبناء هوية لا تمثلها بالواقع وقد يكون له تأثير سلبي على هويتها الحقيقة نظرا لإن الهوية الرقمية مثل ما ذكرت دراسة بيبيمون (٢٠١٦) في الإطار النظري، تتأثر الهوية الرقمية في المجموعات الافتراضية التي تريد الطالبة الجامعية المستجد الانخراط به فهي تعيد بناء هويته للتأقلم، مما يوضح لنا أن الذات المشوهة وهو بعد من أبعاد أزمة الهوية قد يكون من أعادة بناء الطالبة الجامعية المستجدة للهوية الخاصة بها من أجل التأقلم مع الصورة المتوقعة من الطالبة الجامعية ومع ضرورة التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهوية الرقمية مثل ما أثبتت دراسة فاطنة(٢٠١٨)،حيث ترى دراسة المطواع (٢٠١٩) أن أزمة الهوية وأبعادها تتأثر بعدد ساعات وسنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

# الفصل الخامس

١. ملخص نتائج الدراسة

٢. التوصيات

٣. الدراسات المقترحة

## أولًا: ملخص نتائج الدراسة

بعد ما تم استعراض نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها ومناقشتها تقدم الباحثة ملخصًا لأهم ما توصلت إلية الدراسة الحالية من نتائج والمتمثلة بالتالي:

١. يتضح لنا من إجابة السؤال الأول أن مستوى امتلاك طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن للهوية الرقمية بمستوى مرتفع.
٢. وأظهرت الإجابة على السؤال الثاني وجود أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن بمستوى متوسط.
٣. أن مستوى امتلاك الهوية الرقمية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن لا يختلف باختلاف التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، الهندسة، إدارة الأعمال).
٤. أن مستوى وجود أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن لا يختلف باختلاف التخصص الأكاديمي (العلوم الطبية التطبيقية، الهندسة، إدارة الأعمال).
٥. أن هناك علاقة ما بين مستوى الهوية الرقمية وأزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

## ثانيًا: التوصيات

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، توصي بما يلي:

١. تصميم برامج وقائية مهمتها تقوم على مواجهة أزمة الهوية لدى الطالبات بشكل دوري، وكذلك ابتكار الحلول الاستباقية.
٢. توجيه طلبة الدراسات العليا والباحثين للقيام بالعديد من الدراسات التي تتعمق بالهوية الرقمية؛ ليعود نفعها على المجتمع.
٣. تسليط الضوء على المؤثرات التي تؤثر على الهوية الرقمية والتعامل معها من قبل المؤسسات النفسية والاجتماعية.
٤. إجراء دراسات حول أثار أزمة الهوية على الطالبة الجامعية المستجدة.
٥. نشر الوعي لدى الطالبات بالطرق السليمة التي يمكن أن نستخدم به الهوية الرقمية من خلال إقامة الدورات.

٦. تفعيل الهوية الرقمية الجامعية للطالبة، من خلال عمل تطبيقات تفاعلية خاصة بالجامعة لخلق مساحة تفاعلية ما بين الطلبة في جامعة حفر الباطن.

٧. تفعيل الهوية الرقمية الخاصة بالجامعة في جميع منصات التواصل الاجتماعي وعمل فعاليات من خلالها.

٨. تجد الدراسة الحاجة الى تفسير الهوية الرقمية من منظور نفسي واستحداث النظريات النفسية التي تتعمق في تفسير الهوية الرقمية.

## ثالثًا: الدراسات المقترحة:

من خلال النتائج الدراسة يجدر الإشارة إلى المقترحات التي توصلت إليها وهي على النحو التالي:

١. إجراء دراسات تتعلق بمستوى الهوية الرقمية وآثارها على الذات في مختلف المراحل التعليمية ومختلف المراحل العمرية.

٢. إجراء دراسات تتعلق بمستوى أزمة الهوية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية بمختلف مناطق المملكة.

٣. إجراء دراسات تتعلق بأبعاد الهوية الرقمية على الصحة النفسية في مختلف المراحل العمرية وكذلك المراحل التعليمية.

٤. البحث بمعوقات مواجهة أزمة الهوية في مرحلة المراهقة في مختلف مناطق المملكة.

٥. إجراء الدراسات حول الهوية الرقمية وعلاقته بالقلق الاجتماعي في مختلف المراحل العمرية وكذلك مختلف المراحل التعليمية.

# المراجع

١. المراجع العربية
٢. المراجع الأجنبية

## المراجع العربية:


– أبو المجد، مها؛ اليوسف، إبراهيم (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية. *المجلة التربوية*، العدد (٥٦)، ص ٦٩٢-٧٢٢. تم الاسترجاع من موقع http://search.mandumah.com/Record/930452

– ابتسام، رايس؛ محمد، ميلودي (٢٠١٩، نوفمبر). الهوية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في الآثار والتمثلات. *مجلة الدراسات الإعلامية*، العدد (٩)، ص٢٥٩. تم الاسترجاع من موقع الهوية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في الآثار والتمثلات - المركز الديمقراطي العربي(democraticac.de)

– الشيخ، فضل المولى؛ عطا الله، صلاح الدين (٢٠٠٩). أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة الجامعات. *مجلة شؤون الاجتماعية*، مجلد (٢٦)، العدد (١٠٢)، ص ٧٩-١١١. تم الاسترجاع من موقع http://search.mandumah.com/Record/36469

– الأحمد، عبد العزيز (٢٠١٠). *أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي الكويتي في ظل التغيرات والتحديات المعاصرة (دراسة وصفية تحليلية)*. الكويت، الكويت: مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية. تم الاسترجاع من موقع https://library.nauss.edu.sa/cgi-bin/koha/opac-MARCdetail.pl?biblionumber=5850

– الروضان، وليد (٢٠١٤). الهوية الرقمية -إدارتها وسرقتها. الرياض، مركز دراسات الجرائم المعلوماتية بجامعة محمد بن سعود الإسلامية.

– إبراهيم، طوبال (٢٠١٥). مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الهوية: نحو سوسيولوجيا الهوية الرقمية. *مجلة المداد*، المجلد (٣)، ص ٦٥-٩٥. تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/article/143155

– المطوع، عبد العزيز (٢٠١٩). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة- تويتر أنموذجًا في ضوء بعض التغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد

(٢٠)، ص ٧١-٩٩. تم الاسترجاع من موقع
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/143155

- السهيمي، خضران؛ خديجة، آل معدي (٢٠٢٠، مارس). أزمة الهوية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بجامعة الملك خالد بأبها. *مجلة الآداب*، العدد (١٤)، ص ٥٣٥-٥٧٤. تم الاسترجاع من موقع
https://search.mandumah.com/Record/1043903

- المعموري، ناجح؛ مظلوم، على (٢٠١٦). أزمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة الأبوية. *مجلة نابو للدراسات والبحوث*، العدد (١٤)، ص ١٣-٣٤.

- الغصين، سائدة جمال محمد (٢٠٠٨). *النمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة. تم استرجاع من
http://hdl.handle.net/20.500.12358/21291

- الشاعر، عبد الرحمن (٢٠١٥). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. تم استرجاع من مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني ,Free Download, Borrow : and Streaming : Internet Archive.

- الرشيدي، بشير (٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة. الكويت، الكويت: دار الكتاب الحديث.

- الجزار، هاني (٢٠٠٩). الشباب وأزمة الهوية رؤية نفسية اجتماعية. الهرم، مصر: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

- العبودي، علاء (٢٠١٣). *فاعلية الذات والانتماء الاجتماعي وأزمة الهوية لدى العاطلين عن العمل وأقرانهم من طلبة الجامعة: دراسة مقارنة* (رسالة دكتوراة). جامعة بغداد، العراق.

-الطرشاوي، خليل (٢٠٠٢). *أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.

- بلغيث، سلطان (٢٠١٣). *تمظهرت أزمة الهوية لدى الشباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد الخامس، ص٣٤٨-٣٦٣.

– باربرا، أنجلر (١٩٩١). مدخل إلى نظريات الشخصية، فهد بن عبد الله، مكة المكرمة: مكتبة التراث.

– بيتر، كوزن (٢٠١٠). البحث عن الهوية ((الهوية وتشتتها في حياة إيريك أريكسون وأعماله)). سامر جميل رضوان، تم استرجاع من موقع تصفح وتحميل كتاب البحث عن الهوية – الهوية وتشتتها في حياة إيريك إيركسون وأعماله - Pdf مكتبة عين الجامعة (univeyes.com).

– بيبيمون، كلثوم (٢٠١٦). *السياقات الثقافية الموجهة للهوية الرقمية في ضوء تحديات المجتمع الشبكي من التداول الافتراضي إلى الممارسة الواقعية. مجلة إضافات*، العدد( ٣٣-٣٤).تم الاسترجاع من موقع (PDF)السياقات الثقافية الموجهة للهوية الرقمية في ضوء تحديات المجتمع الشبكي"من التداول الافتراضي الى الممارسة الواقعية kelthoum | Bibimoune - Academia.edu.

– بوزريرة، خولة، بوركوة، الشيماء (٢٠٢٠). *الهوية الافتراضية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي* (رسالة ماجستير). تم استرجاع من موقع http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/8740

– جاسم، حياة علي. (٢٠١٤). أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة (ماجستير). العراق: جامعة بغداد.

– حداد، شفيعة؛ بلاغماس، أسماء (٢٠٢١). *الهوية الرقمية والأمن الهوياتي الجزائري في ضل تحديات المجتمع الشبكي: "الثابت والمتغير" . المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، المجلد (١٠) العدد (٢)، ص٢١٠-٢٤٠.

– رندة، دراجي، منال، غبغوب (٢٠٢٠). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الافتراضية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن*

يحي-جيجل (رسالة ماجستير). تم استرجاع من موقع-http://dspace.univ-jijel.dz:8080/x3mlui/handle/123456789/10733

- رجم، جنات (٢٠١٩). *الهوية الافتراضية لدى المراهقين دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بمدينة سطيف*. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، المجلد (١٦) العدد (٣)، ص ٤٤-٢٦.

- سارة، بن (٢٠١٦). *حرية الرأي والتعبير في مواقع التواصل الاجتماعي- دراسة حالة الجزائر وبعض الدول العربية* (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير). تم استرجاع من حرية الرأي والتعبير في مواقع التواصل الاجتماعي(ASJP (cerist.dz |

- سالم، محمد(٢٠٠٢م). العصر الرقمي وثورة المعلومات دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع. الهرم، مصر: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

- شبلي، صفوان محمد. (٢٠١٣). *أثر استخدام الإنترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق* (رسالة دكتوراة). كلية التربية، دمشق.

- شميدت، إريك، كوين، جارید (٢٠١٣). العصر الرقمي الجديد إعادة تشكيل مستقبل الأفراد والأمم والأعمال. أحمد حيدر، بيروت: مطابع دار العربية للعلوم.

- شلالي، محمد، حواسي، يمينة (٢٠٢١). *أزمة الهوية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي* (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير). جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

- شرفي، محمد (٢٠٠٣). الشباب وأزمة الهوية، زهراء يكانه. بيروت، لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.

-شريم، رغدة (٢٠٠٩). سيكولوجية المراهقة. عمان، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- طلحة، مسعود (٢٠١٨). الهوية الرقمية مآزق الاستخدام والخصوصية، مداخلة مقدمة لأعمال المؤتمر الدولي: الظاهرة الإعلامية الاتصالية في ضل البيئة الرقمية، الرياض، السعودية.

– طحلة، مسعود (٢٠٢٠). الهوية الرقمية مأزق الاستخدام والخصوصية. *مجلة التغير الاجتماعي*، المجلد (٤) العدد (١)، ص ١٣٣-١٥٤.

– طوالبية، محمد (٢٠١٩). *أيدولوجية الفضاء الرقمي دراسة في الخلفيات المرجعية*. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، العدد (٢١)، ص٤٧-٥٨. تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74664

– علاق، كريمة (٢٠١٨). *الهوية البديلة (avatar) في لعبة الحياة الثانية: دراسة أثنوجرافية نفسية افتراضية على مجموعة من الشخصيات الافتراضية*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، المجلد (٨) العدد (٢٤)، ص٣٥٥-٣٠٠.

-عسيري، عبير (٢٠٠٣). *علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق" النفسي والاجتماعي والعام" لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف* (رسالة ماجستير). جامعة ام القرى، السعودية.

– غباري، ثائر، أبوشعيرة، خالد (٢٠٠٩). سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة. الإسكندرانية، مصر: دار الفكر الجامعي.

– فاطنة، خثير (٢٠١٨). *الهوية الرقمية وأثرها على العلاقات الاجتماعية –الشبكات الاجتماعية أنموذجًا* (رسالة ماجستير). جامعة الدكتور مولاي الظاهر سعيدة، الجزائر.

– فرغلي، منى (٢٠١٩). *فعالية الإرشاد البنائي في تخفيف أزمة الهوية لدى طالبات جامعة القصيم (دراسة وصفية-شبه تجريبية)*. *مجلة كلية التربية*، العدد (١٨٢)، ص١٥٩-٢١٧.

– فارس، الزهرة، العمري، عبد الوهاب (٢٠٢٠). *أزمة الهوية لدى الطالب وعلاقتها بالعنف في الوسط الجامعي* (أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراة). جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

-محمد، عادل (٢٠٠٠). دراسات في الصحة النفسية "الهوية، الاغتراب، الاضطرابات النفسية". القاهرة، مصر: دار الرشاد.

– كتابي، محمد (٢٠١٥). *الصلابة النفسية وعلاقتها بأزمة الهوية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، مجلد (٣٧) العدد (٢)، ص ١٥١-١٦٦.

– كوتيه، جيمس، ليفين، تشارلز (٢٠٢١). تكوين الهوية، والشباب، والتنمية: مقاربة مبسطة. الظهران، السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

– ليرو، يان (٢٠١٩). استعمال الهوية الرقمية يوجهه فعل نفسي: أنا صورة رمزية. *مجلة الدوحة*، العدد (١٤٥)، ص ٣٤-٣٥.

– لصلج، عائشة (٢٠١٨) *أشكال التعبير عن الهوية عبر الفيسبوك-دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري* (أطروحة دكتوراة). جامعة قسنطينة، الجزائر.

– محمود، إبراهيم (٢٠٢١). *دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تنمية وعي طلبتهم بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وسبل تفعيله* (رسالة ماجستير). كلية التربية، غزة.

– ميللر، باتريشيا (٢٠٠٥). *نظريات النمو*، سالم. محمود عوض الله وآخران. عمّان، عمان: دار الفكر.

– مسعودة، بايوسف (٢٠١٠). *الهوية الافتراضية الخصائص والأبعاد-دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (٥) المجلد (٣)، ص٤٦٥-٤٨٧. تم استرجاع من موقع (mandumah.com)

– ملحم، سامي (٢٠١٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان، الاردن: دار المسيرة.

–مليكي، مروة؛ رابحي، إسماعيل (٢٠٢٠). *مراتب الهوية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد خضيرة بسكرة. مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد (١٩) العدد (٠٢)، ص٢٩٥-٣٠٧.

– مطاوع، ضياء، والخليفة، حسن (٢٠١٧). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، الطبعة (٣). الرياض، السعودية: مكتبة المتنبي.

– نجيب، محمد؛ محمد، هبة (٢٠١٦). أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحوث النوعية*، العدد (٤١)، ص١٥٢–١٨٠.

– ناصر، عقيل (٢٠٠٣). *تكامل الأنا لدى المسنين وعلاقته ببعض المتغيرات* (رسالة ماجستير). كلية الآدب، بغداد.

– ناصر، عقيل (٢٠١٢). *نظرية إريك أريكسون*. *مجلة كلية التربية الأساسية*، العدد (٦)، ص٢١٦–٢٣٠.

– نابتي، علي (٢٠١٧). الهوية الرقمية: واقع تكنولوجي وشكل جديد لحضور الفرد المعاصر، مجلة متون، العدد (٤) المجلد (٨)، ص ٥٣٢–٥٥٦.

– هيدجر، مارتن (٢٠١٢). الكينونة والزمان، فتحي المسكيني. بنغاري، ليبيا: دار الكتاب الجديد المتحدة.

## المراجع الأجنبية:

- Boutet, Diéye A. (2014), “Faut-il avoir une identité numérique pour être e-inclus?” in Pinte J.P. (dir.) (2014), Identité numérique: Diffusion, préservation et protection, Hermès.
- Brown, Paul. (2016). College student development in digital spaces. New Directions for Student Services, 59-73.
- Bryant, Jeffrey (2015). An examination of identity performance online: Performing virtual identities through the lens of crystallization (Master). Western Illinois University. ProQuest Dissertations Publishing. 10092251.
- Dietrell, Brandi (2013). Digital identities: Revisiting the rhetorical situation in first-year formation, America: Purdue University.
- Dudenhoffer, C. M. (2020). Digital Identity and Digital Literacy: Examining Students' Abilities to Evaluate

Information (Doctoral dissertation, St. Thomas University). ProQuest Dissertations Publishing, 2020. 28148169.
- Dalton, J. C., & Crosby P. C. (2013, February). Digital identity: How social media are influencing student learning and development in college. Journal of College and Character, 14(1), 1-4. doi:10.1515/jcc-2013-0001.
- Evans, r. I. (1967). Dialogue with Erik Erickson. New York: Harper and Row.
- King, Julie (2020). Adolescent Literacy Practices and Reflections of Identity in Digital Communities (Doctor). University of Pennsylvania. ProQuest Dissertations Publishing, 27831840.
- Marcia, j. E. (1988). Common processes underlying Ego-Identity, cognitive/moral development, and individuation. In D. K, Lapsley and F.C. Power (Eds.). New York: springer-Verlag.
- Suler, J. (2017). The dimensions of cyberpsychology architecture. In J. Brown & J. Gackenback (Eds.), Boundaries of the self and reality online: Implications of digitally constructed realities (pp. 1-23). San Diego, CA: Elsevier.

# الملاحق

١. أسماء المحكمين

٢. نموذج طلب تحكيم الاستبانة

٣. استبانة الهوية الرقمية بالصورة الأولية

٤. استبانة الهوية الرقمية بالصورة النهائية

٥. خطاب طلب تسهيل مهمة باحث

٦. نموذج تسهيل مهمة باحث

٧. خطاب قبول تسهيل مهمة باحث

# ملحق (١)

## أسماء المحكمين:

| اسم المحكم/ه | التخصص/الجامعة |
|---|---|
| د. سهام ضيف الله الفايدي | علم نفس / جامعة حفر الباطن |
| د. سناء جميل محمد مصطفى | علم نفس /جامعة حفر الباطن |
| د. سهام محمد عبد الله | علم نفس / جامعة حفر الباطن |
| د. هديل محمد الشنطاوي | علم نفس / جامعة حقر الباطن |
| د. زليخة شريف حسين | علم نفس/ جامعة حفر الباطن |
| د. عبد الله مزعل الحربي | أصول التربية والتخطيط التربوي/ جامعة حفر الباطن |
| د. محمد بن عبد الله المطوع | علم نفس / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية |

# ملحق (٢)

**جامعة حفر الباطن**

**كلية التربية**

**قسم التربية وعلم نفس**

## نموذج طلب تحكيم الاستبانة

**السيد الدكتور/ة الفاضل/ة .....حفظك الله**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،**

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:" الهوية الرقمية وعلاقته بأزمة الهوية لدى عينة من طالبات السنة العامة بجامعة حفر الباطن " ، وذلك استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير تخصص توجيه والإرشاد التربوي بجامعة حفر الباطن.

ولأغراض الدراسة قامت الباحثة/مشاعل جعيثن المطيري، ببناء وتصميم أداة الدراسة بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وذلك تحت إشراف أستاذة علم النفس الإرشادي المساعد بقسم التربية وعلم النفس د/سلوى فهاد المري.

الأداة: استبانة الهوية الرقمية وذلك لقياس مدى الهوية الرقمية لدى الطالبات ضمن محاور الهوية الرقمية وهي: (عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي- مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الرقمية).

ونظرًا لأنكم من أهل العلم والاختصاص أضع بين أيديكم أدوات الدراسة، وبرجاء التكرم بتحكيمها من حيث:

- مدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه.
- وضوح الفقرات وملاءمتها من الناحية اللغوية.
- وضوح الفقرات وملاءمتها من الناحية العلمية.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا.

سيكون لملاحظاتكم وأرائكم الأثر الفاعل في تحسين وتطوير الدراسة، وإخراجها بالشكل الملائم.

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.**

# ملحق (٣)

**الاستبانة في الصورة الأولية**

**استبانة الهوية الرقمية:**

الهدف من هذه الاستبانة هو معرفة معلومات عن هويتك الرقمية، الهوية الرقمية هي عندما تتم محاكاة الهوية داخل نظام رقمي أو حاسوبي (الروضان، ٢٠١٤)، فعندما تُنشئ حسابًا على أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي فهو يمثل هويتك الرقمية، ولنتعرف على مدى تمثيل الهوية الرقمية لهويتك الحقيقية أو عدمها؛ نأمل منك الإجابة على كل سؤال بعد تمعن في الأمر ونقدر مساهمتك العلمية:

**البيانات الشخصية**

الجنس:

- أنثى
- ذكر

الحالة الاجتماعية:

- أعزب
- مطلق/ه
- متزوج/ه
- أرمل/ه

الكلية التي تدرس فيها:

- كلية الهندسة
- كلية الصيدلية
- كلية الآداب
- كلية العلوم وهندسة الحاسب الآلي
- كلية إدارة الأعمال
- كلية العلوم الطبية التطبيقية

| المحور الأول: عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي | | | | | | | تقييم الفقرة مقبول /مرفوض |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | العبارة | دائمًا | غالبًا | أحيانًا | نادرًا | أبدًا | |
| ١ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي. | | | | | | |
| ٢ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك ،تويتر ،إنستجرام، سناب شات ،بنترست ،لينكد ان ،وغيرها بكثرة . | | | | | | |
| ٣ | أقضي أكثر من ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي | | | | | | |
| ٤ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان. | | | | | | |
| ٥ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التسلية وملء الفراغ. | | | | | | |
| ٦ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بدافع إنشاء صداقات جديدة. | | | | | | |
| ٧ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع معارفي. | | | | | | |
| ٨ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تغيير هويتي الحقيقية إلى هوية تمثل جانبًا مني أفضل إخفاءه بالواقع. | | | | | | |
| المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الرقمية | | | | | | | |
| ٩ | أستخدم هويتي الحقيقية للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ١٠ | أضع صورتي الحقيقة في الصفحة الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ١١ | أستخدم اسمي ولقبي الحقيقي في حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ١٢ | أضع بلدي في ضبط الإعدادات الخاصة بحسابي على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ١٣ | أستخدم اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ١٤ | أظهر هويتي الدينية على صفحتي الشخصية في مواقع | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ١٥ | أضع صور ومعلومات في مواقع التواصل الاجتماعي تعكس هويتي الحقيقية. | | | | | | |
| ١٦ | أعتقد أن هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على هويتي الحقيقية. | | | | | | |
| ١٧ | أستطيع التخلي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعطيل حسابي. | | | | | | |
| ١٨ | أفضل الجلوس مع أسرتي على قضاء الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ١٩ | أجد هناك حاجة إلى تغيير هويتي الحقيقية على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ٢٠ | أستخدم هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على العلاقات القديمة والحالية. | | | | | | |
| ٢١ | أمتلك عدة هويات في نفس موقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ٢٢ | باختلاف الثقافات على مواقع التواصل الاجتماعي أجد هويتي الرقمية تتغير للمواكبة. | | | | | | |
| ٢٣ | أمتلك هويات مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |
| ٢٤ | هويتي الرقمية تستهلك معظم وقتي في اليوم وأجد نفسي أعيش بهويتي الرقمية أكثر من الحقيقية. | | | | | | |
| ٢٥ | قد قام أي شخص بالافتراض بناء على هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي من أكون ووجدت ذلك غير صحيح . | | | | | | |
| ٢٦ | أجد هويتي الرقمية تعكس هويتي الحقيقية في جميع مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | | |

## التعليقات والملاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

الباحثة /مشاعل المطيري

# ملحق (٤)

## الاستبانة في الصورة النهائية

**استبانة الهوية الرقمية:**
الهدف من هذه الاستبانة هو معرفة معلومات عن هويتك الرقمية، الهوية الرقمية هي عندما تتم محاكاة الهوية داخل نظام رقمي أو حاسوبي (الروضان، ٢٠١٤)، فعندما تُنشئ حسابًا على أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي فهو يمثل هويتك الرقمية؛ ولنتعرف على مدى تمثيل الهوية الرقمية لهويتك الحقيقية أو عدمها نأمل منك الإجابة على كل سؤال بعد تمعن في الأمر ونقدر مساهمتك العلمية:

**البيانات الشخصية**
الجنس:
- ذكر
- أنثى

كم عمرك:
- ١٧-١٩
- ٢٠-٢٢
- ٢٣-٢٥

السنة التحضيرية في أي كلية:
- كلية الهندسة
- كلية الصيدلية
- كلية الآداب
- كلية العلوم وهندسة الحاسب الآلي
- كلية إدارة الأعمال
- العلوم الطبية التطبيقية

| عبارات الاستبانة | | درجة التوافق | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي | | | | | | |
| الفقرة | العبارة | دائمًا | غالبًا | أحيانًا | نادرًا | أبدًا |
| ١ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي . | | | | | |
| ٢ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك، تويتر، إنستجرام، سناب شات، بنترست، لينكد ان، وغيرها بكثرة . | | | | | |
| ٣ | أقضي أكثر من ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ٤ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان. | | | | | |
| ٥ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتسلية وملء الفراغ. | | | | | |
| ٦ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإنشاء صداقات جديدة. | | | | | |
| ٧ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع معارفي. | | | | | |
| ٨ | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تغيير هويتي الحقيقية إلى هوية تمثل جانبًا مني أفضل إخفاءه بالواقع . | | | | | |
| المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الرقمية | | | | | | |
| ٩ | أضع صورتي الحقيقية في الصفحة الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ١٠ | أستخدم اسمي ولقبي الحقيقي في حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ١١ | أضع بلدي في ضبط الإعدادات الخاصة بحسابي على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ١٢ | أستخدم اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ١٣ | أظهر هويتي الدينية على صفحتي الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ١٤ | أضع صور ومعلومات في مواقع التواصل الاجتماعي تعكس هويتي الحقيقية. | | | | | |
| ١٥ | أعتقد أن هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على هويتي الحقيقية. | | | | | |
| ١٦ | أفضل الجلوس مع أسرتي على قضاء الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | أستخدم هويتي الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على العلاقات القديمة والحالية. | | | | | |
| ١٨ | أمتلك عدة هويات في موقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ١٩ | هويتي الرقمية تواكب اختلاف الثقافات على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ٢٠ | أمتلك هويات مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ٢١ | هويتي الرقمية تستهلك معظم وقتي في اليوم وأجد نفسي أعيش بهويتي الرقمية أكثر من الحقيقية. | | | | | |

# ملحق (٥)

سعادة عميد عمادة السنة التحضيرية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

تهديكم كلية التربية أطيب التحايا، وتجدون برفقه نموذج طلب تسهيل مهمة إجراء بحث للطالبة مشاعل بنت جعيثن المطيري تخصص ماجستير توجيه وإرشاد تربوي بعنوان "الهوية الرقمية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بالجامعة.

لتكرم سعادتكم بالاطلاع والموافقة.

وتقبلوا تحياتي وتقديري،،

المشرف على عمادة كلية التربية

أ.د. محمد بن خزيم الشمري

# ملحق (٦)

## طلب تسهيل مهمة باحث

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **بيانات الباحث:** | | | | | |
| اسم الباحث | مشاعل جميّان المطيري | الجنسية | سعودية | الرقم الجامعي | ٢٢١٥٠٩٦١٠ |
| الجامعة | جامعة حفر الباطن | الكلية | كلية التربية | القسم | التربية وعلم النفس |
| الوظيفة | طالبة | جهة العمل | | هاتف العمل | |
| البريد الإلكتروني | s221500961@uhb.edu.sa | | | الجوال | ٠٥٠٦٥٣٣٦٩ |
| **بيانات البحث:** | | | | | |
| عنوان البحث | الهوية الرقمية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن | | | | |
| الغرض من الدراسة | □ إنهاء متطلبات درجة علمية: ○ بكالوريوس √○ ماجستير ○ دكتوراه<br>□ إتمام متطلبات مقرر دراسي<br>□ الحصول على ترقية<br>□ غرض آخر يذكر: | | | | |
| **المهمة المراد تنفيذها:** | | | | | |
| الغرض من تسهيل المهمة | ☑ الحصول على بيانات / معلومات / إحصائيات<br>البيانات المطلوبة:<br>□ إجراء تجربة<br>□ إجراء مقابلات<br>✓□ إجراء مسح<br>□ حضور نشاط علمي<br>☑ أخرى (تذكر): تطبيق الاستبانة على عينة البحث | | | | |
| أدوات البحث | √□ استبانة □ اختبار □ مقياس □ استمارة □ اخرى (تذكر): ... | | | | |
| مشرفو البحث | | | | | |
| عينة البحث | √□ طلبة □ أساتذة □ إداريون □ أخرون: | | | | |
| مكان تطبيق أداة البحث | □ الوزارات √□ الجامعات □ المدارس □ أخرى: إدارة تعليم حفر الباطن | | | | |
| مدة التطبيق | □ يوم □ أسبوع □ شهر √□ فصل دراسي □ أخرى ... إلى أن يتم التطبيق على أفراد عينة الدراسة | | | | |
| **الإقرار:** | | | | | |
| أقر أنا الموقع أدناه بصحة البيانات والمعلومات الواردة في هذا الطلب. كما أقر بأني قد اطلعت على كامل ضوابط تسهيل المهمة وأتعهد بالالتزام بها وأتحمل كامل المسؤولية في حال مخالفة ذلك. | | | | | |
| اسم الباحث | مشاعل جميّان المطيري | التوقيع | | | |
| اسم المشرف | سلوى فهاد المري | التوقيع | | | |
| عميد الكلية | د. ياسم بن إبراهيم المحيميد | التوقيع | | | |
| | | التاريخ: | / / | | |

# ملحق (٧)



سعادة عميد كلية التربية

سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالإشارة إلى خطابكم رقم (043/057/16110) وتاريخ 09/ 07/ 1443هـ بشأن تسهيل مهمة إجراء بحث علمي، عليه فإن عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة ترحب بكل ما يخدم طلاب وطالبات الجامعة، ونسأل الله للطالبة التوفيق والسداد.

هذا والله يحفظكم ويرعاكم

المشرف على أعمال عمادة السنة التحضيرية
والدراسات المساندة

١٤٤٣

أ. د. سلمان بن حديد الدحيلي